



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم-



شعبة علم المكتبات
و المعلومات

كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الانسانية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر علم المكتبات و المعلومات

تخصص: هندسة و تكنولوجيا المعلومات

الموسومة ب:

تأثير البيئة الرقمية على خدمات المعلومات المكتبية:
دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة
مستغانم - أنموذجا-

إشراف الأستاذة:

د. لزرق هوراي

العواطف بالبريد

من إعداد الطالبتين:

➤ عمور فاطمة زهراء

➤ ضامن فتيحة

أعضاء لجنة المناقشة:

اللقب و الاسم	صفته	الجامعة المنتسب إليها
أ.د. مولاي محمد	رئيسا	جامعة أدرار
د. لزرق هوراي	مشرفا و مقرا	جامعة مستغانم
أ. محمدي نادية	مناقشا	جامعة مستغانم

تاريخ المناقشة: 2019/06/30

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-



شعبة علم المكتبات
و المعلومات

كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الانسانية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر علم المكتبات و المعلومات

تخصص: هندسة و تكنولوجيا المعلومات

الموسومة ب:

**تأثير البيئة الرقمية على خدمات المعلومات المكتبية:
دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة
مستغانم -أنموذجاً-**

إشراف الأستاذة:

د. لزرق هوراي

من إعداد الطالبتين:

➤ عمور فاطمة زهراء

➤ ضامن فتيحة

أعضاء لجنة المناقشة:

اللقب و الاسم	صفته	الجامعة المنتسب إليها
أ.د. مولاي محمد	رئيسا	جامعة أدرار
د. لزرق هوراي	مشرفا و مقورا	جامعة مستغانم
أ. محمدي نادية	مناقشا	جامعة مستغانم

تاريخ المناقشة: 2019/06/30

السنة الجامعية: 2019/2018.

بطاقة فهرسية

عمور فاطمة زهراء، ضامن فتيحة.

تأثير البيئة الرقمية على خدمات المعلومات المكتبات الجامعية: بجامعة مستغانم.
أنموذجا/ عمور فاطمة زهراء، ضامن فتيحة، إشراف د. لزرق هواري. مستغانم: جامعة
مستغانم، 2019. ص 100.

أشكال، ملاحق.

شكر و التقدير

الحمد لله و الصلاة و السلام على رسول الله صلى الله عليه و سلم.
الحمد لله الذي وفقنا و اعاننا لانجاز هذا العمل نحمده و نشكره.
نتوجه بالشكر الى كل من علمنا حرفا منذ بداية مشوارنا الدراسي
الى كل أساتذة الجامعة و نخص بالذكر الأستاذ المؤطر د. "لزرقي هوارى"
و الذي لم يبخل علينا بنصائحه و توجيهاته طوال العام الدراسي فله جزيل
الشكر

و كل من ساهم في إعداد هذا العمل من قريب أو من بعيد.

الإهداء

بسم اللهم نطقنا فأفصحنا لا إله إلا أنت رب العرش العظيم أهدي ثمرة هذا العمل إلى كل

طالب للعلم حافظ لكتاب الله وسنة رسوله الكريم .

إلى من علمني السير على مبدأ الأخلاق و العلم و ألبسني ثوب الاحترام إلى من أحمل

اسمه بكل افتخار - أبي العزيز -

إلى الينبوع الذي يفيض حنانا إلى من غمرتني بدعواتها سرا وجهرا إلى أغلى إنسانة في

حياتي كلها إلى - أُمي الغالية - حفظها الله وأطال في عمرها.

إلى من عشت معهم براءتي و طفولتي لأتقاسم و اشاركهم هذا الحلم اخوتي

و أخي.

إلى الأستاذ هواري لزرق و إلى كافة الأصدقاء و الزملاء جميع

إلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل

إلى أعز شخص في حياتي.

فاطمة زهراء.

الإهداء

الحمد و الشكر الله العالي القدير الذي منحني الصبر و أعانني على إنجاز هذا العمل المتواضع.

إليك يا غالية كياني و رفيقة أحزاني إليك يا رجائي في شدتي و عزائي في شقوتي، إليك يا لذتي في حياتي، يا حافظة عهدي و هادية رشدي "أمي"

إلى من ساندني طوال حياتي و وقف معي في كل ثانية من عمري إليك يا من جعلتني أتحدى كل شيء لأصل إلى مرادي لأجل أن أرى تلك الابتسامة على وجهك إليك "أبي" إلى أفراد العائلة و إلى رفيقة دربي التي قاسمتني هذا العمل و أتمنى أن لا يفرقنا القدر يوماً، إلى جميع الأصدقاء .

كما لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ هواري لزرف بإشرافه على هذا العمل و نصائحه و توجيهاته القيمة.

إلى كافة أساتذتي و إلى عمال فسم المكتبات و المعلومات

كما نتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء اللجنة المناقشة.

فتيحة

قائمة المختصرات

1- باللغة العربية:

الدكتور	د
الصفحة	ص
المجلد	مج
العدد	ع
دون نشر	{د.ن}
دون تاريخ	{د.ت}
الطبعة	ط

- باللغة الأجنبية:

KOHA	Koha-Open source ILS-integrated
PMB	Programme pour Ma Bibliothèque
Syngeb	System normalise de Gestion de Bibliothèque
CD-ROM	Compact Disk Read Only Memory
PDF	Porteble Documen format
BNF	Bibliothèque nationale de France
GPL	General Publice Liecence
DBMS	Data Bose Managment System
XML	Escensible Markub Language
TCP/IP	Transmsion Control Protocol/ Internet Protocol

UNI MARC	Universel Marc format
RSS	Rich Site Summary
IFLA	Intentionnel Fidiration of Library.
SIGB	Système Integre de Gestion de Bibliothèque

قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
50	واجهة الرئيسية لنظام السنجاب	1
52	دليل المكتبات الجامعية	2
53	نظام الكوها	3
75	مخطط يبين الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الاجتماعية	4

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
70	كليات جامعة مستغانم و أقسامها	1
73	عدد الموظفين بالمكتبة	2
74	الرصيد الوثائقي بالمكتبة	3

بطاقة فهرسية.....	
شكر و تقدير	
الإهداء 1	
الإهداء 2	
قائمة المختصرات	
قائمة الأشكال.....	
قائمة الجداول.....	
قائمة المحتويات.....	
مقدمة.....	ص16
01-الإشكالية.....	ص18
02- تساؤلات الدراسة.....	ص19
03- فرضيات الدراسة.....	ص19
04- أهمية الدراسة.....	ص20
05- أهداف الدراسة.....	ص20
06- منهجية الدراسة.....	ص21
07- اجراءات الدراسة.....	ص21
08- مصطلحات الدراسة.....	ص22
09- الدراسات السابقة.....	ص22
الفصل الأول : ادماج تكنولوجيا المعلومات في تقديم خدمات المعلومات	

تمهيد.....	ص26
I. المبحث الأول : التحولات الأساسية في استخدام تكنولوجيا المعلومات	ص26
1. تحديات استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات.....	ص26
2. مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تغيير مستوى خدمات المعلومات.....	ص28
3. تأثير مهنية المكتبيين بتكنولوجيا المعلومات.....	ص29
II. المبحث الثاني: خدمات المعلومات الالكترونية	ص30
1. تعريف خدمات المعلومات الالكترونية.....	ص30
2. أنواع خدمات المعلومات الالكترونية.....	ص32
3. العراقيل التي تواجه خدمات المعلومات الالكترونية.....	ص44
خلاصة الفصل.....	ص45
الفصل الثاني: تطبيقات البيئة الرقمية في المكتبات الجامعية
تمهيد.....	ص47
III. المبحث الأول: أشهر الأنظمة لتسيير مكتبة جامعية	ص47
1. تعريف الأنظمة الآلية.....	ص47
2. أنواع النظم الآلية.....	ص48
3. نماذج عن الأنظمة الآلية في المكتبا.....	ص49
4. أهداف النظم الآلية.....	ص55
IV. المبحث الثاني: ممارسة تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية	ص55
1. كيفية بناء نظام معلوماتي.....	ص55
2. التجهيزات و البرمجيات المرتبطة بالنظام.....	ص59

خاتمة.....ص89

البيئيو جرافية

الملاحق

مستخلص



المقدمة
المنهجية

مقدمة:

شهد العالم الآن ثورة تكنولوجية هائلة في كافة المجالات خصوصا في مجال المعلومات والتقنيات المستخدمة في معالجة هذه المعلومات لتيسير الحصول عليها و استخدامها في كافة مناحي الحياة، و خدمات المعلومات هي الأساس الذي قامت عليه المكتبات و مراكز المعلومات فهي الهدف النهائي الذي تسعى إليه و تعمل لأجله و بناء عليه حاولت المكتبات عبر تاريخها الطويل تطوير خدماتها بما توافقت احتياجات مستفيديها، طوال ذلك كانت المكتبات تركز على فكرة جمع أوعية المعرفة و حفظها و تنظيمها بشكل يكفل سرعة استرجاعها عند الحاجة إليها و من ثم تقديمها إلى المستفيد، و هذه العمليات و الخدمات جميعا كانت تتم بين جدران المكتبة، أي أنها مرتبطة جغرافيا بها مما يستلزم حضور المستفيد شخصيا إلى المكتبة للحصول على الخدمة.

و لقد كانت تكنولوجيا دائما جزءا من المكتبات، فقد استخدمت في خزن و استرجاع المعلومات، إلا أنه في السنوات الأخيرة، تم تدعيم تلك التكنولوجيات بظهور استخدامات و تطبيقات بييلوغرافية باستخدام الحاسب الآلي، إلى أنه وفقا لطبيعة هذه التكنولوجيات فقد كانت معدلات و متطلبات التغيير في المكتبات بطيئة و ليست جذرية، و حديثا أصبح التغيير في التكنولوجيا، و ضرورة حدوثه تفوق طاقة المكتبات التنظيمية للتغيير.¹

إن المكتبة الجامعية مرآة صادقة تعكس صورة الجامعة و مستوى تقدمها و تطورها و مدى تحقيقها لمتطلبات البحث العلمي، فهي تمثل نظام معلومات غرضه الأساسي تزويد المستفيدين بنوعية جيدة من المعلومات وفقا لخصائصهم و متطلباتهم من خلال إثراء و تجديد الموارد المكتبية و استعمال التكنولوجيا الحديثة المتمثلة في النظم الآلية التي تعددت، و اختلفت فيما بينها من حيث السمات و الخصائص التي أنشأت بها، و أصبح من الصعب التعرف على جميع خصائص هذه النظم، و على ظهور حاجة مجتمع المكتبات و المعلومات إلى تبادل المعلومات ظهرت الحاجة إلى وجود معيار يتيح عمليات الاتصال و البحث و التبادل بين نظام آلي و آخر.

¹ هواري، لزرقي. البيئة الرقمية للمكتبات الجامعية: التجربة الجزائرية في الشبكات / إعداد هواري لزرقي، إشراف وهبية غراممي. 2016 { أطروحة دكتوراه }. ص.1. ص.2. 10-11.

و على هذا الأساس شرعنا في انجاز هذه الدراسة التي حاولنا من خلالها التعرف على البيئة الرقمية و خدمات المعلومات الإلكترونية داخل المكتبات الجامعية.

و بغية الإحاطة أكثر بالموضوع تم تقسيم الدراسة إلى وضع مقدمة منهجية و ثلاث فصول بالإضافة إلى مقدمة و خاتمة حيث تناولت كلها جوانب مختلفة للموضوع، كما اختص كل فصل من الفصول بتمهيد و خلاصة حول كل فصل من أجل التسهيل على القارئ أو الباحث من استرجاع أهم النقاط التي تم تناولها بشكل مختصر و مفهوم.

- حيث تم التطرق في المقدمة المنهجية إلى أساسيات الدراسة من خلال وضع إشكالية للموضوع و أهم التساؤلات، الفرعية بالإضافة إلى فرضيات البحث المقترحة كحل مبدئي للإشكالية و التساؤلات، كما تم الإشارة إلى أهداف التي يسعى الباحث لتحقيقها و المنهج المتبع في الدراسة و كذا وضع بعض الدراسات السابقة التي تشترك مع البحث ليتم ختم هذا الفصل بوضع بعض المفاهيم و المصطلحات المتعلقة بموضوع الدراسة.

- حيث تضمن الفصل الأول الذي كان بعنوان "إدماج تكنولوجيا المعلومات في تقديم خدمات المعلومات" الذي قسم إلى مبحثين أساسيين جاء المبحث الأول ليلقي الضوء على التحولات الأساسية في استخدام تكنولوجيا المعلومات، أما المبحث الثاني تطرقنا فيه إلى الخدمات المعلومات الإلكترونية و أهم أنواعها.

- كما تطرقنا في الفصل الثاني الموسوم تحت عنوان "تطبيقات البيئة الرقمية في المكتبات الجامعية" و الذي قسم إلى مبحثين، المبحث الأول أشهر الأنظمة لتسيير مكتبة جامعية و ذلك من خلال التعرف على الأنظمة الآلية و أنواعها، و المبحث الثاني جاء تحت عنوان ممارسة تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية و ذلك بالتعرف على نظام المعلومات.

- أما الفصل الثالث و الأخير فقد خصصناه الى الدراسة الميدانية التي أجريت في المكتبة الجامعة عبد الحميد ابن باديس بمستغانم حيث قدمنا مدخل عام للمكتبة و تعريفها و على كيفية عمل النظام المستعمل و الطرق الاستفادة منه و التعرف على البيئة الرقمية التي كانت

محطة دراستنا الميدانية، و في الأخير عرضنا إجراءات الدراسات الميدانية و أهم النتائج المتوصل إليها.

01- الإشكالية:

تهتم المكتبات في العالم اليوم بتقديم خدماتها بالشكل المناسب الذي يجعلها تحوز على رضا مستعمليها و تحظى بجمهور جديد من المستعملين و ترقى الى مكانة بارزة في بيئتها الداخلية و الخارجية.

و المكتبات مؤسسة خدماتية في المقام الأول فتعتمد مردوديتها على كفاءة، خبرة و تأهيل عاملها هؤلاء الذين يقومون بكل العمليات المكتبية كالسلسلة الوثائقية و ما تتضمنه من مراحل و عمليات، الخدمة المرجعية، الإحاطة الجارية، و ذلك نظرا لتأثير التكنولوجيا الحديثة و كل ما أفرزته من وسائل و تقنيات في العمل الذي صار ينجز بطريقة حديثة، تمكنه من كسب خدمات و تقديم معلومات ناجحة الى جمهور المستفيدين من المكتبة من طلبة و أساتذة و باحثين.

قبل ظهور التقنيات الحديثة و المتطورة التي أفرزتها البيئة الرقمية كان المكتبي يقوم بالعمليات المكتبية تقليديا كالجرد، الفهرسة، الاعارة، التزويد...، لكن لم تبق المهنة المكتبية مقصورة على العمل تقليديا بل صار إلزاميا عليها أن تواكب هذه التطورات، و إلا فلن يجد المكتبي لنفسه مكانا وسط كل هذه الزحم الذي يفرضه مجتمع المعلومات و المعرفة، الذي تميز به عصرنا.

و نظرا لأهمية البالغة للتقدم التقني في مجال المكتبات، فلا بد على المكتبي مهما كانت درجته العلمية ان يكون مهنيا حريصا للتقنية السائدة، و تقليص الفجوة الرقمية من خلال اتباعه دوريات تكوينية ، ترفع من مستواه و تجعله مواكبا للتطورات الحاصلة.

و في دراستنا هذه الموسومة "بتأثير البيئة الرقمية على خدمات المعلومات المكتبية".

و من خلال هذا الموضوع يمكننا معرفة اذا كان البيئة الرقمية تؤثر على خدمات المعلومات.

وعليه نطرح التساؤل التالي:

كيف تأثر البيئة الرقمية في خدمات المعلومات المكتبية؟

02- تساؤلات الفرعية للدراسة:

- ماهي أهم تطبيقات البيئة الرقمية في المكتبات الجامعية؟
- هل خدمات المعلومات الإلكترونية تلبي احتياجات المستفيد؟
- هل أثرت التكنولوجيا الحديثة على مختلف خدمات المعلومات؟
- هل يتمتع المكتبي بالكفاءة اللازمة لتسيير هذه التقنيات و التطبيقات؟

03- الفرضيات:

الفرضيات عبارة: " عن اجابة احتمالية للسؤال مطروح في اشكالية البحث ويخضع للإختيار سواء عن طريق الدراسة النظرية، أو عن طريق الدراسة الميدانية، و للفرضيات علاقة مباشرة بنتيجة البحث.²

- سعي المكتبة الجامعية لمواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة، يتوقف على تقديم أرقى الخدمات لمجتمع المستفيدين و توفير المعلومات المطلوبة.
- دخول المكتبة الجامعية ضمن البيئة الرقمية، يحتم عليها تلبية احتياجات مستفيديها و بالتالي تفاعلهم معها.
- تأثر تكنولوجيا المعلومات على مختلف خدمات المعلومات و حتمية النفاذ المباشر إلى المعلومات الرقمية.
- تمتع المكتبي بالكفاءة اللازمة لتطور مسارهم ضمن تكنولوجيا المعلومات و للتعامل بها.

² رشيد، زرواتي. تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. قسنطينة: ديوان المطبوعات الجامعية، 2008. ص.145.

04- أهمية الدراسة:

تبرز أهمية البيئة الرقمية بأنها وسيلة للبحث عن الوثائق و المعلومات والوصول إليها بشكل محدد، وتطور من مستوى خدمات المعلومات في المكتبات و استخدامها بفاعلية و تتلخص اهميتها من خلال حياوية موضوع تطورات خدمات المعلومات التي تشهدها في ظل هذه البيئة الرقمية و التعرف على أشهر الأنظمة و الكشف عن واقعها في المكتبات.

05- أهداف الدراسة:

يهدف من خلال دراسة هذا الموضوع الى ابراز البيئة الرقمية و خدمات المعلومات الإلكترونية و ابراز مدى فعاليتها في تلبية احتياجات المستخدمين منها كما تستعمل هذه الدراسة على تحقيق الأهداف التالية:

○ التعرف على وضع الحالي لمكتبة جامعة كلية العلوم الاجتماعية في ظل المحيط الرقمي من خلال:

✓ ارصدها المعلوماتية بشقيها التقليدي و الرقمي.

✓ ابراز حاجة المكتبات الجامعية للبيئة الرقمية خاصة في ظل عصرنا الحالي.

○ الوقوف و التعرف على الدور الذي اضافته مصادر المعلومات الإلكترونية خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية.

○ تحسين خدمات و تطويرها بشكل يتماشى مع المكتبات المتطورة في العالم مع توزيع هذه الخدمات لتشمل خدمات جديدة يتوقف تقديمها على الأدوات الحديثة.

○ تعرف على أشهر الأنظمة لتسيير مكتبية الجامعية.

06- منهجية الدراسة:

المنهج: " عبارة عن مجموعة العمليات و الخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثة"³

و لقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج التفسيري الذي يعتمد على تقنيتي الوصف و التحليل الذي يمكننا من خلاله معرفة النتائج المتحصل عليها في الدراسة.

07- إجراءات الدراسة:

حدود و مجال الدراسة:

على الباحث تحديد مجالات بحثه و التي تتكون من عناصر محورية تعتبر ركيزة البحث المتمثلة في الحدود المكانية، الزمانية و البشرية من أجل التحكم في الموضوع.

○ **الحدود المكانية:** الاطار الذي اجرينا فيه دراستنا و الذي تتوزع عليه عينتنا

لقد تمت بجامعة عبد الحميد بن باديس كلية العلوم الاجتماعية –مستغانم-.

○ **الحدود الزمنية:** و هي الوقت الذي تم استغراقه من خلال القيام ببحثنا من بداية أخذ

الموضوع ثم جمع الوثائق التي تخدم بحثنا وصولا الى الدراسة الميدانية للبحث و تحليلها بعد جمع عناصرها.

○ **الحدود البشرية:** شملت حدود الدراسة البشرية مسؤولة و عمال المكتبة كلية العلوم

الاجتماعية لجامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم.

○ **المقابلة:**

"هي قيام الباحث بزيادة المبحوثين في بيوتهم أو مكان عملهم من أجل الحصول

منهم على معلومات يعتقد الباحث أن المبحوثين يتوفرون عليها"⁴.

³رشيد، زرواتي. تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية . المرجع نفسه. ص. 176.
⁴ محمد فتحي، عبد الهادي. البحث و مناهجه في المكتبات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2003. ص. 127.

08- ضبط المصطلحات:

البيئة الرقمية:

البيئة التي يجري تناول المعلومات خلالها في شكل رقمي من خلال وسائل اتصال جديدة تتيح الوصول المباشر و الكامل إلى المعلومات و البيئة الرقمية بمفهومها الواسع هي بيئة المعلومات في شكلها الرقمي المتاح على شبكة الانترنت.⁵

خدمات المعلومات:

يعرفها "هارود": بأنها كافة التسهيلات التي تقدمها المكتبات و مراكز المعلومات من أجل استخدام مصادرها و مقتنياتها أفضل استخدام، و شكل عام يمكن القول: أن خدمات المكتبات و المعلومات تعني بالأنشطة و العمليات و الوظائف و الاجراءات و التسهيلات التي تقوم بها المكتبات و مراكز المعلومات، ممثلة في العاملين لديها، من أجل خلق الظروف المناسبة لوصول الباحث أو المستفيد إلى مصادر المعلومات التي يحتاجها بأسرع الطرق و أيسرها من أجل تحقيق أو اشباع ما لديه من حاجات للمعلومات.⁶

09- الدراسات السابقة:

الدراسة الاولى:⁷

اسم الباحث: العياشي، بدر الدين.

عنوان الأطروحة: خدمات أنظمة المعلومات الالكترونية و دورها في تلبية احتياجات المستفيدين.

سنة الانجاز: 2011/2012

⁵ محمد، هتهات. سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول الى المعلومات في البيئة الرقمية: الأساتذة الباحثون بجامعة الجلفة و الأغواط نموذجا. ماجستير: جامعة وهران، 2010، ص. 31.

⁶ ربحي، مصطفى عليان. المكتبات و المعلومات و البحث العلمي، عمان: جدار للكتاب العلمي للنشر و التوزيع، 2006.ص. 263.

⁷ بدر الدين، العياشي. خدمات أنظمة المعلومات الالكترونية و دورها في تلبية احتياجات المستفيدين: دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة العليا للأساتذة. قسنطينة نموذجا. ماجستير: جامعة قسنطينة، 2012.

حيث قام الباحث بانجاز رسالته بجامعة قسنطينة و قام بدراسة ميدانية في مكتبة المدرسة العليا للأساتذة ولاية قسنطينة نموذجا، اطروحة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في المعلومات الإلكترونية الافتراضية و استراتيجيات البحث عن المعلومات، جامعة قسنطينة، 2012/2011.

تطرق الباحث في دراسة في خدمات الإلكترونية و تطبيقاتها في أنظمة المعلومات و مدى تبسيط إلى الإحتياجات المستخدمين، و قد تناول فصلا عن الخدمات الإلكترونية الذي يفيد دراستنا، و كما تطرق الى فصل آخر يفيد دور هذه الخدمات الإلكترونية في تلبية احتياجات المستخدمين، و كتكملة لدراسة النظرية، وتطرق الى الجانب التطبيقي إلى دور المدرسة العليا للأساتذة، و قد توصل إلى رضا المستخدمين عن كل خدمة الكترونية.

الدراسة الثانية: 8

اسم الباحثة: سهام عميمور.

عنوان الدراسة: المكتبات الجامعية و دورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية: دراسة ميدانية للمكتبات الجامعية لجامعة جيجل.

الإطار الزمني و المكاني: أقيمت هذه الدراسة في الجزائر، سنة 2011.

المصدر: أطروحة ماجستير.

تهدف هذه الدراسة إلى تغيير في جوانب الحياة اليومية لأجل قضاء حوائجنا في جميع المجالات، كما أثر على المكتبات و غيرها في طرق عملها و هذا ما دفعها إلى القيام بهذه الدراسة حيث جاءت هذه الدراسة كمحاولة لمعرفة دور المكتبات الجامعية لتطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية و كذا مدى استفادة الباحثين من هذه العلمي و معرفة السبل التي من شؤونها تمكين و دورها في خدمة البحث العلمي في البيئة الإلكترونية.

⁸ سهام، عميمور. المكتبات الجامعية و دورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل. ماجستير: جامعة قسنطينة، 2012/2011.

الدراسة الثالثة: 9

عنوان الدراسة:

أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الخدمات المكتبية: دراسة ميدانية للمكتبة المركزية
ITA مستغانم.

اسم الباحثين:

يوسف سبع خديجة و العباس فتيحة.

أطروحة: ماستر.

الاطار الزمني و المكاني للدراسة:

جامعة عبد الحميد ابن باديس تخصص علوم التكنولوجيا و التوثيق. مستغانم 2017.

موضوع الدراسة:

اهتمت هذه الدراسة الى التعريف بواقع تطبيق تكنولوجيا المعلومات و أثرها في خدمات
المكتبات الجامعية و ابراز أهمية دوافع استخدامها حيث ركزت على البرمجيات
الوثائقية و النظم الآلية و شبكة الانترنت حيث خرجت بمجموعة من المعلومات و لم تصل
الى المرحلة المنشودة.

⁹خديجة، سبع يوسف، فتيحة، العباس. أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الخدمات المكتبية: دراسة ميدانية للمكتبة
المركزية ITA مستغانم. ماستر: جامعة مستغانم، 2017.

الفصل الأول:

إدماج تكنولوجيا المعلومات في تقديم خدمات المعلومات.

تمهيد

1. **المبحث الأول:** التحولات الأساسية في استخدام تكنولوجيا المعلومات.
 1. تحديات استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات.
 2. مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تغيير مستوى خدمات المعلومات.
 3. تأثير مهنية المكتبيين بتكنولوجيا المعلومات.
 - II. **المبحث الثاني:** خدمات المعلومات الإلكترونية.
 1. تعريف خدمات المعلومات الإلكترونية.
 2. أنواع الخدمات المعلومات الإلكترونية.
 3. العراقيل التي تواجه خدمات المعلومات الإلكترونية.
- خلاصة الفصل.

الفصل الأول: إدماج تكنولوجيا المعلومات في تقديم خدمات المعلومات.**تمهيد:**

نظرا للتطور الرقمي و كذا الانفجار المعلومات الكبير، و مع تزايد الاحتياجات و الطلبات للمعلومات بأنجح و أسهل الطرق، عرفت الخدمات المكتبية تغيرات واسعة على جميع المستويات سواء كان النوع أو حتى محتواها العلمي و كيفية الوصول إليها و تبعا لهذه الضغوطات كان لازما على المكتبات تحسين خدماتها لمواجهة التحديات و تفعيل خدماتها باستخدام و توظيف تكنولوجيا المعلومات في مختلف وظائفها و خدماتها.

المبحث الأول: التحولات الأساسية في استخدام تكنولوجيا المعلومات.**1-1 تحديات استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات.**

يصعب الى حد كبير التنبؤ بمعدلات التغير في خدمات المعلومات التي ستحدث في المكتبات نتيجة لإدخال تكنولوجيا المعلومات المتقدمة، حيث يمكن تحديد بعض المعوقات التي تؤثر على انتشار استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة في المكتبات و التي سنعرضها فيما يلي:¹⁰

1-المحددات الفنية: فقد يصعب الإدخال و الاسترجاع الإلكتروني بسهولة

و وضوح لبعض أشكال الرسومات كالصور الفوتوغرافية و المعادلات العلمية و الخرائط كما هو متبع في الحروف و الأرقام، علما ان الكثير من المعلومات المحفوظة في المكتبات تكون في أشكال رسومات. بالإضافة الى ذلك فان عدم تواجد المقاييس و المعايير الموحدة التي تقنن عملية التحول الآلي للمعلومات، و تخزينها، استرجاعها، و نقلها إلكترونيا يمثل نوعا من المشاكل الفنية التي تحدث انتشار التكنولوجيات الحديثة، فيصعب الى حد كبير التوصل الإلكتروني للأنظمة الآلية المقتناة

¹⁰صليحة، خراشية، مروة، عقيش. تكنولوجيا المعلومات و دورها في إحداث التغير التنظيمي في المكتبات الجامعية دراسة ميدانية: بمكتبات جامعة قلمة نمودجا. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر. تخصص علم المكتبات، 2016. ص.53.

من البائعين أو مطورين مختلفين، كما أن هذه الأخيرة لا تقدم هذه التطبيقات مجموعة كاملة من الأجهزة التي يمكن ان استخدام لمسح النصوص المطبوعة و ادخال و تحرير نصوص جديدة عليها، تكشفها، استرجاعها، بثها إلكترونيا و اعادة صياغة شكلها للرجوع إليها عند الحاجة، و مازالت الأنظمة التطبيقات غير المترابطة متواجدة و منتشرة في الكثير من المكتبات في الدول المتقدمة مقارنة بالدول النامية.

و على هذا الأساس فان وضع المقاييس و المعايير الموحدة التي تقنن في عملية التحويل الآلي للمعلومات و تخزينها و استرجاعها و نقلها إلكترونيا تلبية لاحتياجات المستفيدين.

2- **المحددات الاقتصادية:** ارتفاع تكلفة تحويل النصوص الى الشكل المقروء آليا والتي تحد من تبني الناشرين لها و الاستثمار فيها كما ان جهود البحوث في تطوير تصنيع الذاكرة و انتاجها بوفرة لاقت صعوبات جمة، مما أدى الى توقف بعض الشركات و انسحابها من السوق. حيث ان ارتفاع تكاليف اقتناء الأجهزة الإلكترونية أثر على استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية.

3- **القيود على حقوق التأليف والنشر:** ارتفاع عدد المتمتعين بحقوق التأليف و نشر و السماح لهم بإعادة انتاج أو اخراج أعمالهم الأدبية و العلمية أو الفكرية الصادرة من قبل في شكل مطبوعات لكي توزع إلكترونيا، فالمشاكل الناجمة من النشر و التوزيع الإلكتروني للوسائط الإلكترونية الحديثة تجد من انتشار استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات.

4- **التشريعات الحكومية:** فحتى الآن لا تساند التشريعات الحكومية انتشار استخدام تكنولوجيا المعلومات فالمصغرات الفيلمية و الوسائط الإلكترونية الحديثة لا تؤخذ بها في المعاملات الرسمية و المحاكم في الكثير من الدول العالم.

5- التعليم و التدريب الغير منتشر: لازالت جهود التعليم و التدريب قاصرة

في التأهيل و تنمية القوى العاملة و المتفاعلة مع المعلومات، ففئات المستفيدين من المعلومات أصبحت كبيرة جدا في عصرنا الحاضر. لذلك يجب تدعيم الجهود العامة و الخاصة لتأهيل و تنمية المتخصصين و توعية المستخدمين على كافة مستوياتهم.

1-2 مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تغيير مستوى خدمات المعلومات:

أصبح إدخال تكنولوجيا المعلومات في مجال المكتبات ضرورة حتمية نظرا لما تقدمه من مزايا مما تساعدها في تحسين مستوى الخدمات المكتبية و تقديمها في أقل وقت و جهد و تكلفة ممكنة لتلبية احتياجات المستفيدين.

و أصبح مطلبا أساسيا للنهوض بمستوى خدماتها في ظل الكم الهائل من المعلومات و التطورات المتسارعة في انتاج التقنيات الحديثة من الحواسيب، برمجيات، وسائل اتصال، شبكات المعلومات خاصة مع ظهور شبكة الأنترنت، و لقد ساهمت تكنولوجيا المعلومات في تطوير خدماتها و تقديمها بأسلوب آلي، التي تلبى احتياجات المستفيدين من أجل الارتقاء بمستوى خدماتها، لتكون مكتبة عصرية قادرة على مواجهة مختلف التحديات البيئية و التكيف معها لضمان البقاء و الاستمرار.

تساهم تكنولوجيا الحديثة في تطوير العديد من الخدمات و تحديثها لذلك كان من الضروري على المكتبات الجامعية أن تتبنى هذه التقنيات و أن تستخدم ما يتيح من وسائل حديثة في مختلف الأنشطة التي تقوم بها.

يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية إلى تحقيق مزايا كثيرة أبرزها السرعة و الدقة و الجودة في أداء و تقديم الخدمات و تسيير مختلف الأعمال

المكتبية، و إن استخدام تكنولوجيا المعلومات تؤدي إلى تطوير و إضافة خدمات جديدة.¹¹

تحسين خدماتها و تطويرها بشكل يجعلها تتماشى مع المكتبات المتطورة في العالم مع تنوع هذه الخدمات لتشمل خدمات جديدة يتوقف تقديمها على الأدوات الحديثة.

و للقيام بخدمة المستفيد بأسرع وقت و أقل جهد. أخذت المكتبات تستخدم تكنولوجيا المعلومات لتقديم خدمات أسرع و أفضل خاصة في ظل الانفجار المعلوماتي الهائل.¹²

1-3 تأثير تكنولوجيا المعلومات على المهنة المكتبية:

إن التطور الحاصل في تكنولوجيا المعلومات لا يمكن أن يتم بدون التأثير على مهنة المكتبيين و الوثائقيين و الأرشيفيين، إن المؤسسات التوثيقية مهما كان موقعها تستفيد من هذا المد التكنولوجي، و أمام هذا الانتقال الذي هو في الحقيقة مفروض على هذه المؤسسات فمن اللازم أن يكون مهني المعلومات واعياً، بخصوص هذه القضية و ذلك عن طريق المبادرة بتكوين المتخصصين العاملين بالمكتبات و دور الأرشيفي، و إعادة تكوينهم بكل ما له علاقة بتكنولوجيا المعلومات، و في الوقت نفسه ضرورة العمل على تجديد برامج التكوين بأقسام المكتبات و المعلومات بما يكفل إدخال مواد جديدة تناسبها مع التطور الحاصل في تكنولوجيا الإعلام و الاتصال، و بالتالي ستضاعف مهمة المكتبي، الذي يصبح كمستشار للمعلومات، إذ يتوجب عليه متابعة كل المستجدات في قطاع المعلومات من جهة و الاطلاع على

¹¹ صليحة، خراشية، مروة، عقيش. تكنولوجيا المعلومات و دورها في إحداث التغيير التنظيمي في المكتبات الجامعية. مرجع سابق. ص1. ص2. 30-130.

¹² خديجة، سبع يوسف، فتيحة، العباس. أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على خدمات المكتبية. مرجع سابق. ص. 30.

احتياجات المستفيدين من جهة أخرى ثم محاولة الربط من خلال توجيههم التوجيه الصحيح الذي يكفل لهم تلبية حاجياتهم في أسرع وقت و أقل التكاليف.¹³

يتضح مما تقدم ان استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية قد أصبح حاجة حيوية ملحة ضرورة و أكيدة من حاجات و ضرورات البحث العلمي و الخدمة المكتبية و المعلوماتية الحديثة للدارسين و الباحثين و في حدثنا عن تكنولوجيا المعلومات في الجامعات و المكتبات لابد من تأكيد على مسألة في غاية الأهمية ، و هي أن تكنولوجيا المعلومات ليست معادلة رياضية تساوي (حواسيب و مكوناتها + البرمجيات + أوعية المعلومات الالكترونية + التقنيات المعلومات الحديثة)

المبحث الثاني: خدمات المعلومات الالكترونية.

1-2 تعريف خدمات المعلومات الإلكترونية:

قبل البدء في تقديم مفهوم خدمات المعلومات الالكترونية سنقوم أولاً بتعريف الخدمة و المعلومات الالكترونية.

1-1-2 تعريف الخدمة:

يعرف **Stanton** الخدمة بأنها: "النشاطات غير ملموسة مثل ايجار الاشباع للرغبات، و لا ترتبط أساساً ببيع سلعة ما أو خدمة أخرى".

أما "كولتر" **Kolter** فيعرف الخدمة بأنها: أي عمل أو أراء يمكن لطرف معين ان يقدمه لآخرين و يكون أساساً غير ملموس و لا ينتج عنه تملك لأي شيء و قد لا يرتبط بتقديمه منتج مادي.¹⁴

¹³ تكنولوجيا المعلومات و انعكاساتها على المكتبات الجامعية، [على الخط]: 2019/06/02. متاح على:

<https://www.google.com/amp/mqqal.com/2018>

¹⁴ ربحي، مصطفى عليان. خدمات المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع، 2009. ص. 20.

2-1-2 تعريف المعلومات الإلكترونية:

تعرف المعلومات الإلكترونية هي تلك المعلومات التي تتخذ شكلا إلكترونيا ليتم الوصول إليها عن طريق الحاسب الآلي.

3-1-1 تعريف خدمات المعلومات الإلكترونية:

لقد اختلفت الآراء في تعريف خدمات المعلومات من مجموع الباحثين و المؤلفين و يمكن ان نستعرض البعض منها:

يعرف المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات و المعلومات بأنها: "خدمة مكتبية متخصصة هدفها جذب انتباه المستخدمين الى معلومات التي بحوزتها و ذلك توقعا لطلبها، و يتم هذا عن طريق ورقة الأخبار و مسح الانتاج الأدبي و قوائم القراءة و المختصرات و الاقتباسات من المقالات المنشورة من المجالات¹⁵.

تعرف بأنها: "تلك الخدمات التي تقدمها المكتبة للمستخدم من خلال موقعها على شبكة الانترنت دون انتقاله الى مكانها و موقعها الجغرافي حيث يحصل على هذه الخدمات و يستفيد منها كما لو انه داخل جدران المكتبة.

و تعرف خدمات المعلومات الإلكترونية "بأنها هي الخدمات التي تركز أساسا على سحب الأرصدة الى طرفية المستخدم و توجيهه الكترونيا الى المكتبات و مراكز المعلومات المحلية و الاقليمية و العلمية في ظل التطورات الحديثة¹⁶.

و يعرفها محمد عبد فتحي الهادي: "هي الجهود الرامية الى التعريف بمصادر المعلومات، و بيئة سبل الافادة منها، و مساعدة الباحثين و غيرهم من المستخدمين على أن سلكوا بأمان في دروب ما يسمى بغاية الوثائق و المعلومات الى مساعدة الباحث في العثور على الابرة في تلال الهشيم أو في كومة القش، كما أنه اذ ما

¹⁵ بدر الدين، العياشي. مرجع سابق. ص.38.

¹⁶ غالب عوض، نوايسة. الأنترنت و النشر الإلكتروني. عمان: دار صفاء، 2011. ص. 287.

توفرت لها الظروف فإنها تنظم تدفق المعلومات مما يكفل الاستثمار الجيد لها و من ثم تحقيق التنمية الشاملة.¹⁷

بينما حشمت قاسم يرى بأنها: "النتائج النهائي الذي يحصل عليه المستفيد من المعلومات و الذي يحقق بتفاعل بين ما يتوافر لأجهزة المعلومات من موارد مادية و بشرية، و ترتبط هذه الخدمات بطبيعة نشاط المستفيدين و أنماط احتياجاتهم المعلومات ، اي أن كل خدمة تهدف الى مساعدة المستفيد على تخطي عقبة معينة من العقبات التي يضعها تفجر المعلومات أمامه.¹⁸

ومن خلال هذه التعاريف نقول ان خدمات المعلومات الإلكترونية هي ذلك التنظيم الجيد و الفعال للمعلومات و يتم ذلك عن طريق عدة أعمال و أنشطة تقدمها مؤسسات المعلومات و هذا بغية تيسير الوصول للمعلومات، و مهما اختلفت التعاريف فان الهدف منها هو اوصول المعلومات الى المستفيد بأسرع وقت و من مختلف أماكن تواجدها عن طريق استخدام الحواسيب الآلية و الأجهزة الملحقة.

2-2 أنواع خدمات المعلومات الإلكترونية:

1-2-2 خدمات المعلومات الإلكترونية الفنية:

و تسمى أيضا بالخدمات المكتبية الغير مباشرة و هي "تلك الخدمات المتعلقة بالإجراءات و العمليات الفنية التي يقوم بها العاملون دون ان يراهم المستفيد مباشرة و لكنه يستفيد من النتائج النهائية لهذه الخدمات"، و من هنا يمكن القول بأن هذا النوع من الخدمات يهدف الى بيئة الكتب و الأوعية المكتبية أو الموارد المكتبية الأخرى و وضعها لخدمة القارئ أو المستفيد اذن فهو يؤسس لما سيأتي بعده من خدمات مباشرة و فيما يلي، أهم هذه العمليات:

¹⁷ عبد الهادي، محمد فتحي. بحوث و دراسات في المكتبات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2004. ص. 207.

¹⁸ حشمت، قاسم. خدمات المعلومات مقوماتها و أشكالها. القاهرة: دار غريب، 1984. ص. 65.

2-2-1-1 الفهرسة الآلية:

عملية انتاج سجلات الفهارس المختلفة بمساعدة الحاسب الآلي و قد بدأ استخدامها في منتصف الستينات بمكتبة الكونغرس الأمريكية، في اطار مشروع من تمويل مجلس الوسائل المكتبية الذي شجع في توزيع سجلات الفهرسة على شكل اشربة ممغنطة و سريعا انتشرت هذه الخدمة في الولايات المتحدة الامريكية و خارجها، مما دفع بمنظمة التقييس الدولية ISO الى اعتماد البنية العامة سجل مارك كمواصفة دولية صدرت في 1973 تحت رقم م. ت. د ISO2709، وقد شهدت بداية 1980 ظهور تقنيات لسجلات الفهرسة المقروءة آليا على المستوى الوطني تستمد بنيتها من شكل سجلات مارك مكتبة الكونغرس، مما حدا بالاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات IFLA الى اصدار شكل سجل فهرسة مقروءة آليا تسمح بتبادل المعلومات البيبليوغرافية على مستوى الدولي و ذلك تحت اسم " مارك العالمي " Uni Marc" وقد صدرت الطبعة الثانية من هذا الشكل في 1980 و يهدف هذا المشروع الى ايجاد بنية سجل فهرسة مقروءة آليا تستوعب البيانات البيبليوغرافية المختلفة، بدلا من ان تفكر مكتبة الكونغرس في اعداد سجلات بكل وعاء من اوعية المعلومات، حيث يكون لكل وعاء شكل سجل خاص به.

و تتوفر الآن مع صدور Marc2 سبعة أشكال لتسجيل خاصة بالأوعية التالية:

- المنفردات أو الكتب.
- المسلسلات أو الدوريات.
- الأوعية البصرية (كالأفلام) و الموسيقى.
- المخطوطات و الأرشيف.
- السجلات المقروءة آليا.¹⁹

¹⁹ خراشية، صليحة، عقريش مروة. مرجع سابق. ص.1. ص.2. 32-33.

2-1-2-2 خدمة التكشيف و الاستخلاص الآلي:

التكشيف الآلي هو اعتماد الحاسوب للمداخل المعدة من طرف المكشفين يدويا و يتم ذلك بوجود المادة المكشفة مخزنة على وسائط مقروءة آليا و يقوم الحاسب الآلي بعملية الترتيب و التبويب و التحديث و تجميع و طباعة الكشافات للدوريات و الكتب، من فوائد التكشيف الآلي نجد:

- الاختيار الدقيق للمصطلحات و التحكم في تشتت الموضوعات المتعلقة ببعضها.
- التحكم في اللغة المستعملة في التعبير عن احتياجات المستفيدين من خلال ترجمة المصطلحات الى لغات التكشيف الخاصة و من ثم حصر البحث من خلال توحيد لغات المساءلة.
- توفير الوقت و الجهد في استرجاع المعلومات.
- سرعة في الوصول للمعلومات.
- زيادة التحكم في استرجاع الوثائق المخزنة وفقا لاحتياجات الأبحاث الموضوعية.
- إمكانية التعرف على محتوى الوثائق قبل الاطلاع عليها و هذا بواسطة الكشافات التحليلية.²⁰

و التكشيف الآلي هو اختيار الكلمات الدالة من الوثيقة بالطرق الآلية لبناء رؤوس مداخل الكشاف و تحديد المصطلحات التكشيفية بدون تدخل بشري لإحصائي.²¹

²⁰ بدر الدين، العياشي. مرجع سابق. ص1. ص2. 42-43.

²¹دياب، مفتاح محمد. معجم مصطلحات إدارة المعلومات و إدارة المعرفة. ليبيا: دار المنهجية، 2016. ص.

3-1-2-2 الاستخلاص الآلي :

يعرف الاستخلاص الآلي بأنه التمثيل الدقيق و الموجز لمحتويات الوثيقة من خلال اعداد مستخلص بأسلوب شبيه بالوثيقة الأصلية، أي ان المستخلص يلخص المحتويات الأساسية للتسجيلية الببليوغرافية و يعتبر كبديل حقيقي للوثيقة الأصلية.²²

ان فكرة الأساسية التي يبنى عليها الاستخلاص الآلي هي ان بعض الجمل التي تشتمل عليها الوثيقة عادة ما تكون بما فيه الكفاية بالكلمات التي تتكرر فالوثيقة بشكل يجعلها قادرة على احاطة القارئ بموضوع الوثيقة كما اجراه في معالجة النصوص، كما أن عملية التقاط الجمل المحملة أكثر من غيرها بالكلمات التي تتردد يكون بسيط.

ان عملية الاستخلاص الآلي ما هي الا عملية اقتباس لعبارات معينة من الوثيقة لتعبير عن محتواها، و يتم تحديد العبارات المقتبسة بناء على معايير معينة، و من ذلك على سبيل المثال:

أ. برمجية الحاسب الآلي لقراءة الوثيقة و كتابة مستخلص لها، عن طريق برمجية الحاسب الآلي لاختيار جمل معينة من الوثيقة، و يمكن ان يتم ذلك اعتمادا على ترتيب كلمات معينة في الجملة، و ترتيبها وفقا لتكرار ورود الكلمات.

ب. برمجية الحاسب الآلي لالتقاط الجمل ذات الأهمية، مثل الجمل الأولى و الأخيرة في الفقرة.

ج. تخزينه في الحاسوب الآلي، و يساعد على تحديد الجمل و الكلمات المهمة التي يتم اقتباسها.²³

²² بدر، أحمد. التشفيف و الاستخلاص: دراسات في التحليل الموضوعي. القاهرة: دار قباء، 2001. ص.166.
²³ فاتن سعيد، بامفلح. خدمات المعلومات في ظل البيئة الالكترونية. ط3 القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ص.1. ص.61-62.

2-2-1-4 خدمة الاقتناء و التزويد الآلي:

التزويد و الاقتناء " عملية توفير أو الحصول على الموارد المكتبية المختلفة و المناسبة للمكتبة و مجتمع المستفيدين منها، حيث يلعب الحاسوب و البرمجيات و أدوات الاتصال دور مهم في تحضير الطلبات و تحويلها الى الناشرين مع الفواتير و رصد الحسابات و دفع جميع المستحقات.²⁴

ان خدمة الاقتناء و التزويد باعتبارها العنصر الأول في السلسلة الوثائقية تكتسي أهمية بالغة و يتضح ذلك من خلال الوظائف التي تقوم بها:

- شراء الأوعية الفكرية الجديدة لتغطية احتياجات المستفيدين و الباحثين.
- الاشراف المباشر على عملية اختيار الأوعية الفكرية.
- تنوع طرق الحصول على المواد بين الشراء و الإهداء و التبادل و الاشتراك.
- تقديم معلومات ببليوغرافية كاملة عن الكتب و المواد الأخرى من خلال قوائم الناشرين و قوائم الإهداء و التبادل.
- إرسال التوصيات و طلبات المواد المكتبية الى الناشرين و الوسائط و الجهات الأخرى.
- وضع سياسة شراء واضحة و محددة و يتم من خلالها الحصول على افضل المصادر بأقل التكاليف و أسرع وقت ممكن.²⁵

يمكن القول بأن خدمة الاقتناء الآلي و التزويد الآلي بإدخال تكنولوجيا المعلومات في المكتبات أصبحت هذه الخدمة تقدم بطريقة آلية، من خلال استخدام الحاسوب و تقنياته المختلفة و التي تمكن من الحصول على مصادر معلومات جديدة لتنمية مجموعاتها.

²⁴ بوشارب، بولداني لزهري. المكتبات الجامعية داخل البيئة الالكتروافتراضية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة فرحات عباس-سطيف-شهادة ماجستير: علم المكتبات: قسنطينة، 2006. ص.56.

²⁵ بدر الدين، العياشي. مرجع سابق. ص.1. ص. 43-44.

2-2-1-5 خدمة التصنيف الآلي:

يعرف التصنيف بأنه العملية التي تقسم بها أي مجموعة من المواد إلى مجموعة فرعية، بحيث تكون كل مجموعة من وحدات ذات صفات أو خصائص متجانسة تجعلها نوعاً محدداً، وبحيث تتيح عن ذلك فصل المواد غير متجانسة تبعاً لدرجة اختلافها.²⁶

فالتصنيف الآلي هو بناء قاعدة بيانات أساسية لتصنيف الموضوعات ضمن عناوين رئيسية و فرعية، فهو تركيب هرمي يندرج من العناوين الأعم و الأكبر إلى الأخص و الأصغر، حيث يتم استخدام الحاسوب لخدمة التصنيف الآلي من خلال إبراز و عرض المعلومات الموجودة بالمكتبة بطريقة تتيح الوصول إليها بسهولة و يسر، بهدف تيسير الوصول إلى أي موضوع يريده المستخدم، و يؤدي التصنيف الآلي مجموعة من الوظائف أهمها ما يلي:

- تنظيم مصادر المكتبة بقصد الاستفادة منها.
- يساعد الباحثين عن المعلومات في الوصول إلى ما يحتاجه من مصادر بسهولة و يسر.
- يعمل على تجميع مصادر المعلومات الخاصة بالموضوع الواحد في مكان واحد.
- يسهل التصنيف الآلي عملية الجرد لمصادر أو مقتنيات المكتبة.
- يساهم في تسيير الخدمات و الأنشطة المكتبية لتسهيل عملية الإعارة و التعرف على مواطن القوة و الضعف في مصادر المكتبة و بالتالي يساهم في حفظ التوازن بين مصادر المكتبة في المكتبات المختلفة.²⁷

²⁶ حامد عودة، أبو الفتوح. نظم التصنيف الحديثة في المكتبات و الأرشيفات المتخصصة. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2002. ص. 17.

²⁷ بدر الدين، العياشي. مرجع سابق. ص. 44.

2-2-2 خدمات المعلومات الالكترونية التقنية:

تعتبر خدمات المكتبات بمثابة مرآة عاكسة لها و لاشك في أن المقياس الحقيقي و الرئيسي لمدى نجاحها هو قدرتها على توفير المعلومات و تقديمها للمستفيدين بأفضل مستوى من الخدمات و الأداء الجيد، و من ثم تحقيق الأهداف المرجوة و تبليغ رسالة المكتبة السامية و يمكن توضيح الخدمات التقنية أو ما يصطلح عليها بالخدمات المباشرة في ما يلي:

1-2-2-2 الإعارة الآلية:

الإعارة الآلية هي: مجموعة من الخدمات و الاجراءات يمكن للمكتبة من خلالها اتاحة الفرص للمستفيد استخدام المصادر المكتبية خارج مبنى المكتبة وفقا لضوابط معينة.²⁸

من أهم الخدمات التي لها علاقة مباشرة بالمستفيدين في المكتبة ، حيث يقوم الحاسب الآلي بقراءة الملحقات التي تحمل شيفرات أو رموز مقروءة آليا تثبت على الوثائق و بطاقات المستعيرين، و عند استعمال هذا النظام في عملية الاعارة يقوم النظام مباشرة بطلب إدخال رقم المستعير بعد ذلك يقوم بإظهار بياناته ثم إدخال سجل الوثيقة، و عليه يقوم بإظهار بيانات الكتاب و بعد المطابقة يتم إدخال تاريخ الارجاع و يتم تخزين إعارة الوثيقة على النظام.²⁹

اتجهت العديد من المكتبات الى تحسين عمليات الإعارة، حيث أصبحت تتم بواسطة الحاسب الآلي في جميع اجراءاتها و عملياتها، و الاعارة كما نعلم من العمليات السهلة البسيطة و التي يمكن للمستفيد في حال حوسبتها ان يقوم بإجراءات بنفسه و ذلك باستخدام التقنيات الحديثة، و هو ما تتحه اليه

²⁸ عليان، ربحي مصطفى. خدمات المعلومات. مرجع سابق. ص.61.

²⁹ نوال، سهام بونمورة. الخدمات الالكترونية و دورها في أداء وظائف المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة منتوري02. مذكرة لنيل شهادة ماجستير. علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري02 .2011. ص.40.

المكتبات في الوقت الحاضر و تؤدي الشبكة العنكبوتية دورا بارزا في تسهيل خدمة الاعارة للمستخدمين.

2-2-2-2 خدمة البث الانتقائي للمعلومات:

و هي خدمة تقدم داخل المؤسسة الواحدة و التي تعني بتوجيه ما يرد حديثا من المعلومات أيا كان مصدرها الى تلك النقاط داخل المؤسسة و التي يكون فيها احتمالية الاستفادة منها في الأعمال و المشاريع و الاهتمامات الجارية بنسبة عالمية.

و يمكننا ايجاز مفهوم هذه الخدمة بأنها الطريقة التي يتم بها تعريف المستفيد بمصادر المعلومات الحديثة و التي لها اتصال بموضوعات بحثه أو عمله و تضاهي هذه المعلومات الاهتمامات العلمية للمستفيد و ميوله بناء على معلومات جمعت من المستفيد من قبل بواسطة استبيان أو مقابلة شخصية حدد فيها المستفيد احتياجاته العلمية و موضوعات بحثه أو بحوثه الجارية و اهتماماته العلمية أو الأوعية المتعلقة بموضوع بحثه أو عمله، و تضاهي هذه المصادر باهتمامات المستفيد لاستخلاص ما له أهمية و استبعاد ما ليس له أهمية.³⁰

و قد تكون حلقة الاتصال بين مصادر المعلومات و اهتمامات المستفيد واصفات أو رؤوس موضوعات استخدمت لهذا الغرض أو رموز أخرى مثل أرقام التصنيف.

و من الجدير بالذكر أن هذه الخدمة كانت تقدم باستخدام الأساليب اليدوية، بينما في الوقت الحاضر يتم تكنولوجيا المعلومات في تقديمها مما زاد في فاعليتها و انتشارها.

³⁰امجد الجوهري، متولي النقيب. خدمات المعلومات في البيئة الرقمية. القاهرة: دار الجوهرة للنشر و التوزيع، 2014. ص.18.

و هناك عدة مميزات لهذه الخدمة في مقدمتها توفير وقت المستفيدين و استرجاع كل ما له علاقة باهتماماتهم و ضمان عمل مسح شامل للإنتاج الفكري في موضوعات تهتم المستفيد، و التعرف على أعلام و كمشاهير المتخصصين في موضوعات معينة، و يكون حلقات خاصة للمستفيدين و التعريف على دوريات و مصادر لم تكن معروفة سابقا و المساعدة في تدريب موضوع أو موضوعات معينة و في تحسين خطة تنمية المجاميع في المكتبة.³¹

3-2-2-2 خدمة الترجمة الآلية:

بدأ استخدام الحاسبات الآلية في اعداد الترجمات بعد الحرب العالمية الثانية، و مرت الترجمة الآلية بعدد من المشكلات الرياضية و الهندسية و اللغوية، التي سعى المهتمون بالتغلب عليها عبر المراحل المختلفة لتطوير الترجمة الآلية.

و قد أمكن تجاوز كثير من الصعوبات، و لكن ظل هناك من يرى انه على الرغم من سرعة انجاز الترجمة آليا، إلا ان ناتج تلك العمليات لا يرقى الى مستوى جودة الترجمة البشرية، بل انه يعد أكثر تكلفة منها، حيث يتطلب الأمر جهدا و وقتا بشريا يلي اعداد الترجمة الآلية لإجراء التعديل و التصحيح الملائم للنصوص المترجمة حتى تكون صالحة للاستفادة منها.³²

و تحرص المكتبات و مراكز المعلومات على تقديم هذه الخدمة خاصة بعد أن أصبح المستفيد بإمكانه الوصول الى اي مكتبة أو مركز المعلومات في العالم بواسطة التكنولوجيا الحديثة (الحواسيب و الاتصالات) و قد حلت الترجمة الآلية لكي تكون وسيلة مساعدة للمستفيدين و عله تكون الترجمة الآلية استخدام الحاسوب في نقل النصوص من لغة الى لغة أخرى، و من

³¹ امجد الجوهري، متولي النقيب. مرجع نفسه. ص1. ص2. 18-19.

³² فاتن سعيد، بامفلح. خدمات المعلومات في ظل البيئة الالكترونية. مرجع السابق. ص.64

خلال ترجمة البحوث و الأعمال العلمية المتخصصة أيا كان مجالها حيث يركز الاهتمام في المقال الأول على المادة العلمية التي تشتمل عليها الوثائق المترجمة، بينما يأتي الاهتمام بالشكل أو الأسلوب في المرتبة الثانية.³³

و تتم الترجمة الآلية وفق لبرمجية الكترونية و تخضع برامج هذه الخدمة الى التطوير المستمر و أصبحت اليوم برامج الترجمة الآلية مستخدمة بكثافة في عدة مجالات خاصة المؤسسات الوثائقية و نزيد فعالية هذه الأنظمة في المجموعة النصية المتجانسة التي تنتمي الى تخصص واحد ذات العلاقة التشكيلية المتقاربة مثل الملخصات التقنية، و من اهم برامج الترجمة نذكر ما يلي:³⁴

➤ **نظام التشغيل Systran:** و هو أكثر البرامج انتشارا وجودة عن باقي الأنظمة حيث يمتاز بخاصية العمل عن بعد بواسطة حاسوب مركزي مثبت فيه لترجمة النصوص التي يتم تحويلها عن طريق الحواسيب المتصلة به.

➤ **نظام التشغيل alps:** و هو مصمم في الولايات المتحدة الامريكية و يمكن من الترجمة جملة بعد جملة، ثم تظهر الترجمات الممكنة لكل جملة و من تم يختار المستفيد الترجمة المناسبة من خلال الخيارات المتاحة. و الهدف الأساسي لترجمة الآلية هو القضاء على عائق اللغوي للمستفيدين.

2-2-2-4 خدمة تدريب المستفيدين:

يقصد بتدريب المستفيدين كل ما يبذله العاملون بالمكتبة لاكتساب المستفيد المهارات الأساسية اللازمة للتعامل مع المكتبة و ما تقدمه من خدمات أو عبارة أخرى كل ما يشتمل على جميع انواع الأنشطة المخصصة لتعليم المستفيد من خدمات المكتبة و تسهيلاتهما و تنظيمها و مواردها و استراتيجيتها

³³ حشمت، قاسم . خدمات المعلومات مقوماتها و أشكالها. مرجع سابق. 1984. ص.289.

³⁴ بدر الدين، العياشي. مرجع سابق. ص.1. ص.2. 49-50.

البحث كما تتضمن تعليمات عن طريق استخدام مصدر مرجعي واحد أو أكثر و محاضرات عن استخدام المكتبة كذلك تعليمات ببليوغرافية.³⁵

5-2-2-2 الإحاطة الجارية الآلية:

هي الأخبار المستمرة على دفعات للجمهور المستفيدين بما يصل الى المكتبة بأوعية جديدة، حيث يقوم النظام الآلي بعمل قائمة بأسماء كل مجموعة من المستفيدين، بعد ذلك يقوم بإعداد قائمة بكل الكتب التي وصلت للمكتبة، خلال التاريخ معين و ترتب هذه القائمة حسب تاريخ ورودها هجائيا، و بعدها يتم الاتصال بالمستفيدين عن طريق البريد الالكتروني.³⁶

5-2-2-2 خدمة شبكات المعلومات:

إن من أهم مظاهر تكنولوجيا المعلومات هي الشبكات التي تعرف على أنها عبارة عن مؤسستين أو أكثر تشتركان معا في نمط عام لتبادل المعلومات عن طريق وصلات الاتصال لتحقيق أهداف مشتركة.

و الهدف الرئيسي من التشابك هو تسهيل الوصول الى المعلومات المتاحة و زيادة انتاجية القوى العاملة، إذ أن شبكة المكتبات مثلا تقدم فهارس كاملة للمجموعات الموجودة لديها و غالبا ما تقدم المصدر الأساسي الذي يسهل الوصول للوثيقة.³⁷

³⁵ نفيسة، الزبير محمد على عمر. تقويم خدمات المعلومات الالكترونية من وجهة نظر المستفيدين من مكتبات جامعة الخرطوم و جامعة العلوم و الثقافة، بحث مقدم الى جامعة الخرطوم لنيل درجة الماجستير في المعلومات و المكتبات، 2006. ص.53.

³⁶ اسماعيل، فؤاد نهال. الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات و المعلومات. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية للنشر و التوزيع، 2012. ص.1. ص.24-25.

³⁷ هند، عليوي. أخلاقيات الأنترنت: دراسة تحليلية ميدانية من خلال منظور الأساتذة الجامعيين بجامعة منتوري قسنطينة. مجلة علم المكتبات و المعلومات. مج13، ع2، 2003. ص.45.

6-2-2-2 خدمة النشر الإلكتروني:

يمثل النشر أهمية خاصة للمكتبة العمومية، بحيث أنه يخدم المستفيد من خلال توصيل المعلومات، فيعتبر النشر الإلكتروني نشر المعلومات التقليدية الورقية عبر تقنيات جديدة، فيستخدم الحواسيب و برامج النشر الإلكتروني في طباعة المعلومات و توزيعها و نشرها.³⁸

و يعرفه الدكتور أبو بكر محمود الهوش بأنه الاعتماد على تقنيات الحديثة و تقنيات الاتصالات بعيدة المدى في جميع الخطوات التي تنطوي عليها عمليات النشر.³⁹

و لقد لجأت المكتبة العمومية الى النشر الإلكتروني بعد ما أصبحت تكاليف انتاج و صناعة الورق في تزايد مستمر، كذلك بعد مواجهة مشاكل في التخزين للمصادر الورقية، و الفرص التي تتيحها الحواسيب و التكنولوجيات المصاحبة لها⁴⁰، فهو يعتبر بدوره من أكثر الخدمات الحديثة التي يستفيد منها المستفيد نظرا لسهولة الرجوع الى المصادر البيبليوغرافية المستخدم من طرف المؤلفين، توفير الوقت، السعة الكبيرة في تخزين المعلومات...و غيرها، فلهذا تحرص المكتبة على نشر مطبوعاتها كالكشافات، مستخلصات و الأدلة و غيرها الكترونيا فتكون قادرة على تقديمها سابقا.⁴¹

³⁸ ابراهيم، بن صالح الفريخ. النشر الإلكتروني. مجلة العلوم و التقنية. ع2004، 65 ص1
³⁹ عبد العزيز، بن محمد الزير. اتجاهات النشر التجاري للكتب بالمملكة العربية السعودية. الرياض: مكتبة الملك الفهد الوطنية، 2002. ص41.
⁴⁰ جمال، سمير العيسى. ادارة نظم المعلومات المكتبية و الأرشفة الإلكترونية. الأردن: الأكاديميون للنشر و التوزيع، 2014. ص.269.
⁴¹ اسماعيل، سراج الدين. أوعية المعرفة من حجر الى النشر الفوري. الإسكندرية: مكتبة الاسكندرية. 2007، ص 297

2-3 العراقيل التي تواجه خدمات المعلومات الالكترونية:

من ابرز العراقيل التي تواجه خدمات المعلومات الالكترونية ما يلي:⁴²

- قلة الموارد المالية المخصصة للمكتبات و الارتفاع الهائل في أسعار الكتب و الدوريات العلمية و كذلك ارتفاع اسعار الاشتراك في قواعد البيانات و خاصة العلمية و الطبية.
- النقص في اعداد المؤهلين العاملين في مراكز المعلومات و المكتبات.
- تدنى الوعي بأهمية المعلومات و المكتبات و ما تمثله في جميع الأنشطة و مجالات الحياة اليومية.
- الحاجة الى برامج و الدورات التدريبية اللازمة لتطوير قدرات و مهارات العاملين في المؤسسات المعلوماتية و خاصة ما يخص الحاسب الآلي و قواعد البيانات.
- استخدام الحاسب الآلي في العمليات الفنية لا يزال في مرحلة الأولى في بعض المكتبات، و ارتفاع أسعار البرامج الجاهزة المستخدمة في المكتبات.
- افتقار العديد من المكتبات و مراكز المعلومات الى الأجهزة التنظيمية السياسات المكتوبة اللازمة لتأدية هذه المؤسسات لأعمالها مثلا الوصف الوظيفي، اللوائح الإجرائية و التعليمات الأعمال اليومية.
- انعدام الاعارة المتبادلة بين المكتبات المختلفة و مراكز المعلومات.
- انعدام نظام وطني للمعلومات الذي يستطيع أن تعمل على التنسيق بين المكتبات و مراكز المعلومات.
- عدم وجود الفهرس الموحد للمكتبات و مراكز المعلومات الذي يعتبر أحد البنى التحتية الوطنية في مجال المكتبات و المعلومات، و الذي يكون توجهه نحو استقطاب الموارد المعلوماتية البيبليوغرافية التي تمثل النتاج الفكري المنشور و غير المنشور و الموجود في المكتبات الجامعية على هيئة قاعدة

⁴² بدر الدين ، العياشي .مرجع سابق .ص.1.ص.2. 54-55.

معلومات بيبليوغرافية ضخمة تقوم على مواصفات و معايير عالمية من شأنها توحيد بيانات أوعية المعلومات و تسهيل تبادل التسجيلات البيبليوغرافية بين المكتبات على الخط المباشر مما يجنبها فهرسة الوعاء الواحد عشرات المرات.

- البيئة الخارجية الضعيفة من خلال غياب التنسيق في إطار السياسات الوطنية للمعلومات.
- الأمية المعلوماتية أو التكنولوجية و عدم المعرفة الدقيقة في استثمار امكانيات التكنولوجيا الحديثة.

خلاصة الفصل:

أصبحت الخدمات في خضم تكنولوجيا المعلومات و بشكلها المتاح عن بعد، تشكل جزء أساسيا ضمن المنظومة الخدمتية للمكتبات الجامعية، ذلك أنها تمكنها من تقديم خدمات ذات قيمة مضافة و تتيح علاقة متينة تتسم بالتواصل الدائم و المستمر مع كل فئات المستفيدين من خدماتها سواء على نطاق المباشر أو غير المباشر و ذلك بأرقى جودة و فعالية.

الفصل الثاني :

تطبيقات البيئة الرقمية في المكتبات الجامعية.

تمهيد

ا. المبحث الأول : أشهر الأنظمة لتسيير مكتبة جامعية.

1. تعريف الأنظمة الآلية.

2. أنواع النظم الآلية.

3. نماذج عن الأنظمة الآلية.

4. أهداف النظم الآلية.

اا. المبحث الثاني : ممارسة تكنولوجيا المعلومات في

المكتبات الجامعية .

1. كيفية بناء نظام معلوماتي.

2. التجهيزات و البرمجيات المرتبطة بالنظام.

3. المعايير النموذجية لبناء نظام.

4. أهداف نظام المعلومات.

خلاصة الفصل.

الفصل الثاني: تطبيقات البيئة الرقمية في المكتبات الجامعية.

تمهيد:

إن البيئة المعلومات المتمثلة بشبكات المعلومات و تطبيقات الشكل الإلكتروني على مواد المعلومات يفرض على المكتبات متغيرات حديثة لابد من مجازاتها، و تغير منهجية و سياسية المكتبات الجامعية الخاصة، لأنها توجه خدماتها للباحثين عن أحدث المعلومات و تقديم أفضل الخدمات و الوثائق الإلكترونية، و مع هذا الوضع المتغير لا مفر من ادخال التغيرات المناسبة في أساليب العمل حتى تصل الى الهدف.

و من بداية التسعينات تم الربط الشبكي على المستوى العالمي Working Inter NOT و كان هذا الربط نتيجة للتطور التقني العالمي في أجهزة الحاسب الآلي، و بع استخدام شبكات المعلومات من أهم تطبيقات الحاسب الآلي، لأنها تربط بين الجهات الإدارية و توفر المعلومات و تتيحها للباحثين و المستخدمين و تربط شبكات المعلومات بين المكتبات و مراكز المعلومات وقواعد المعلومات المحلية و العالمية.

المبحث الأول: أشهر الأنظمة لتسيير مكتبة جامعة.

1 1 تعريف النظم الآلية:

انها مجموعة من العناصر ذات صفات معينة تتفاعل مع بعضها لتحقيق هدف معين.

أو هي عبارة عن برنامج حاسب يتضمن معارف و أفكارا، و مفاهيم من خبرات البشر في مجال موضوعي محدد، و يستخدم البرنامج من قبل أشخاص ليساعدهم على اتخاذ القرارات أو حل المشكلات التي تعترضهم في ذلك المجال.⁴³

⁴³ جمال، سمير العيسى. إدارة النظم المعلومات المكتبية و الأرشفة الإلكترونية. مرجع سابق. ص. 108.

1 2 أنواع النظم الآلية:

تتعدد أنواع النظم الآلية المتاحة بالمكتبات و مراكز المعلومات و تتميز بعضها عن بعض بالإمكانيات المتوفرة في هذه النظم من حيث التصميم و ملاءمتها باحتياجات المستفيد و الدعم الفني الذي تقدمها لشركة المنتجة له و تنقسم هذه النظم الى نوعين هما:

1-2-1 النظام المتكامل أو الشامل: System integer

و هو النظام الذي يتيح الأتمتة الكاملة أو الشاملة لجميع الخدمات المكتبية و هو يمكن أن يكون مركزيا اي كل العمليات تعالج في وحدة مركزية و هذا تتم معالجة المعطيات بين المتعهد و المستفيد.

كما يمكن تعريفه على أنه تحويل جميع المعطيات اليدوية التي تتم في المكتبة الى الشكل المحوسب دون زيادة أو نقصان، و لقد تفوقت الأنظمة المتكاملة و من سنين عديدة الى غاية الثمانينات حيث ان المكتبي يستطيع أمام شاشة الحاسوب بالتنقل من وظيفة الى وظيفة اخرى بكبسة زر بذلك يمكن الاستفادة على سبيل المثال في مقاييس الفهرسة من المعلومات المحصل عليها في مقاييس الاقتناء.

1 2 2 النظام الموجز أو القطاع: Systole specialist

هذا النوع من الأنظمة لا يسمح بأتمتة عملية واحدة من عمليات المكتبة فالمكتبة الجامعية عبر تاريخها الطويل أو ما حسن الوظيفة خلقت مشاكل حادة في التسيير و تتمثل في الصفوف اللامتناهية على بنوك الاعارة.⁴⁴

كما تنقسم النظم الي نوعين: النظم المغلقة و النظم المفتوحة.

⁴⁴بن بختي، أمال، بصحراوي، خيرة. تطبيقات الآلية و دورها في تفعيل خدمات المكتبات الجامعية: المكتبة المركزية عبد الحميد ابن باديس بمستغانم نموذجا. مذكرة لنيل شهادة الماستر: 2018. ص. 74.

النظم المغلقة: closed system

تقوم الأنظمة المغلقة على استخدام نوع موحد من أجهزة الحاسب، وتعتمد على نظام واحد عند التخاطب و إرسال الرسائل، و من أشهر النظم المغلقة APPL، إلا أن هذه الأنظمة واجهت مشكلات منها:

- ضرورة استخدام أجهزة معينة و بمواصفات معينة، بحيث أنه لا يمكن تبادل المعلومات إلا عن طريق تلك الأجهزة فقط.
- صعوبة التطوير في تلك الأنظمة بما يتلاءم احتياجات المكتبة الفعلية.
- تكلفة استخدام الأنظمة المغلقة و تحديثها عالية جدا.

النظم المفتوحة: open system

دعت الحاجة الى التفكير بشكل جدي للتغيير و التحول من النظم المغلقة التي عانت مع عدة اشكاليات في الاستخدام، الى النظم المفتوحة التي يمكن بواسطتها تبادل المعلومات بطريقة مفتوحة للجميع ، أسفرت نتائج الدراسات و الابحاث عن ظهور النظم المفتوحة و التي شاع استخدامها بعد ان عرفت باسم : TCP /IP Transmssion control protocol / internet⁴⁵ protocol.

3-1 نماذج عن الأنظمة الآلية في المكتبات:

هناك بعض البرامج و النظم، مصممة خصيصا للإفادة منها في عمل المكتبات و مؤسسات المعلومات، خاصة في مجال خزن و استرجاع المعلومات، و هي في الغالب نظم جاهزة تراعي مستوى العاملين في المؤسسات المعلومات و المكتبات في مجال البرمجية. و يمكن ان تستخدم هذه البرامج من قبل العاملين في تلك المؤسسات بعد المرور بدورة تدريبية تمكنهم من التعامل معها و الافادة منها في

⁴⁵ عميمور، سهام. المكتبات الجامعية و دورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل. مذكرة ماجيستر: علم المكتبات: جامعة منتوري قسنطينة، 2012. ص.90.

تطوير الخدمات المقدمة للمستخدمين أو في تبسيط إجراءات معالجة مصادر المعلومات.

و سنعرض فيما يلي أهم البرمجيات الآلية التوثيقية المستعملة في المكتبات:

1-3-1 نظام السنجاب SYNGEB:

و هو نظام مقيس لتسيير الآلي للمكتبات و هذا النظام طور من طرف مركز البحث العلمي و التقني 1900 و يستخدم الفهرسة المقروءة آليا و هو متوفر بالواجهتين العربية و الفرنسية.⁴⁶

SYNGEB



الشكل (1): يمثل واجهة الرئيسية لنظام السينجاب.

1-1-3-1 وظائف النظام السنجاب:

- التعريف بقواعد البيانات التي تحتوي على عناصر الببليوغرافية المطلوبة.

⁴⁶ يوسف سبع، خديجة، العباس، فتيحة. مرجع سابق. ص. 55.

- امكانية انشاء قواعد البيانات فردية و ثانوية.
- ادخال تسجيلات جديدة في قاعدة بيانات معطاة.
- فرز التسجيلات بأي تسلسل سواء بالرقم الاستدلالي، العنوان، المؤلف، سنة النشر أو رقم الدولي الموحد للكتاب.

2-1-3-1 اجابيات نظام السنجاب:

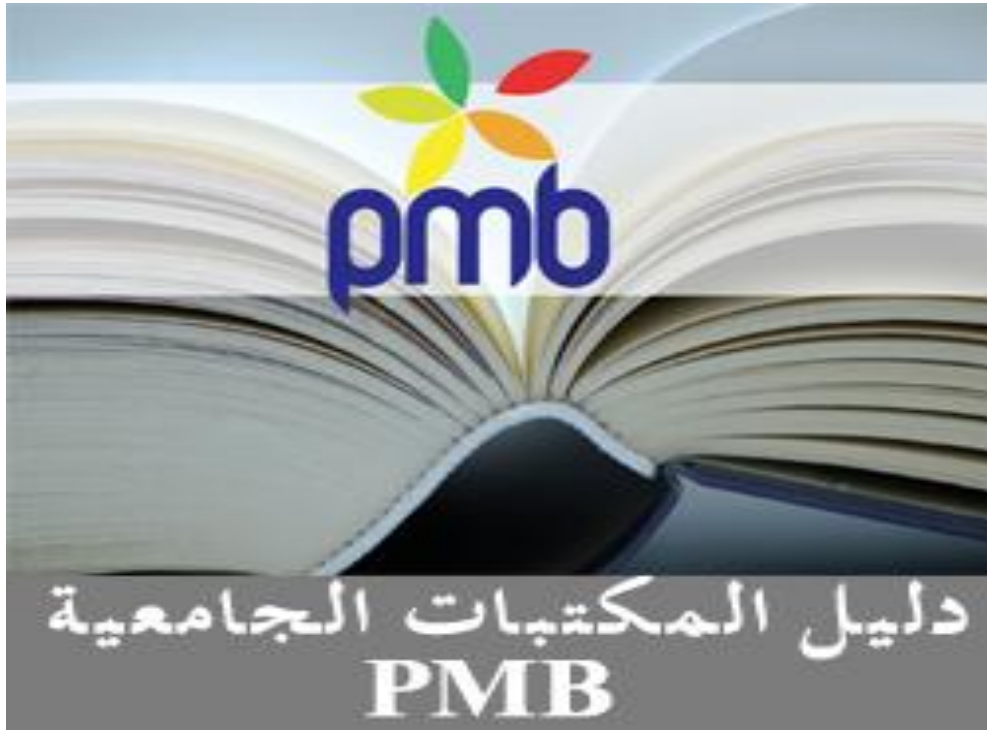
- سهل الاستعمال بفضل استعمال الفأرة و لوائح الاختيار.
- يسمح بتبادل المعلومات.
- لا يحتاج المستعمل الى هيكل القاعدة أو تحديد لوائح ادخال المعلومات فهي مضبوطة من قبل.
- امكانية وضع فهرس متخصصة.
- امكانية صياغة القوائم المستعملة في هذا النظام.

3-1-3-1 سلبيات النظام سنجاب:

- عدم إهمال الألف و اللام الغير الأصلية في الترتيب الألف بائي.
- غياب الاحالات و عدم وجود كشف بأسماء المؤلفين الثانويين.
- لا يمكن التعديل في الفهرس المطبوع.
- لا يسمح بإنشاء كشافات أخرى ماعدا كشف المؤلفين، كشف العناوين و كشف الكلمات الدالة.⁴⁷

⁴⁷ وهيبية، غرارمي. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. ط2. الجزائر : دوان مطبوعات جامعية. 2014. ص1
ص2. 70-75.

1 3 2 نظام PMB:



الشكل (2): يمثل دليل المكتبات الجامعية pmb.

- هو نظام آلي حر متكامل لحوسبة المكتبات.
 - متعددة اللغات عربي، فرنسي، انجليزي و يمكن اضافة لغات أخرى.⁴⁸
- هي عبارة عن برمجية وثائقية، و هي تدخل ضمن فيئة الأنظمة المتطورة لتسيير المكتبات SIGB حيث تمكن من تسيير المجموعات على اختلاف أنواعها (مكتبات، دوريات، مواقع الانترنت) كما أنها تعتبر برمجية حرة تماما و متطورة، وهذه البرمجية تمكن من أداء الوظائف التالية :
- تصدير و استيراد صغة UNIMARC و XML من خلال معيار Z39.50 .
 - شبكات متخصصة في الفهرسة.
 - تسيير الدوريات.

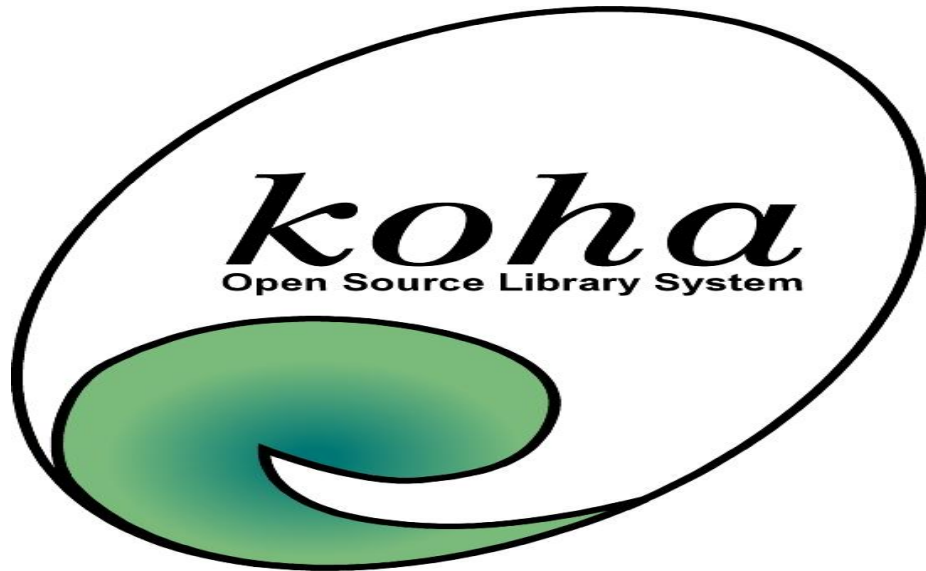
⁴⁸ وهيبية، غرارمي. الادارة الحديثة للمكتبات = management des bibliothèques. الجزائر: ديوان للمطبوعات الجامعية. 2010. ص. 187.

- ادارة متقدمة للعضوية و الاعارة.
- الاقتراحات و الاقتناء.
- النشر الانتقائي للمعلومات و التمكين من العمل من خلال شبكة RSS.
- توفير احصائيات حول الرصيد و الاستخدامات.

كما يمكن تضمين ما يلي:

- وظيفة الاعارة بين المكتبات، و التي تكون على مستويات متعددة سواء في الاعارة أو تذكير أو التحفيز.
- إدارة متباينة لوصول المستخدم الى السجلات و الوثائق.
- يتبع نظام الميزانية المتعددة في التسلسل الهرمي.
- التعدد في اللغات و التعدد في المكانز.
- استخدام عارض الوثائق PDF و الماسح BNF .⁴⁹

3-3-1 نظام Koha:



الشكل (3): يمثل نظام كوها.

⁴⁹ خديجة، بوخالفة. مشاريع المكتبات الرقمية بالجامعات بين الجاهزية و آليات التأسيس: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بقسنطينة نموذجا. اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة الطور الثالث نظام ل.م.د. في علم المكتبات. 2014. ص1. ص2. 213-214.

1-3-3-1 مفهومه:

هو نظام مكتبات متكامل يخضع لاتفاقية البرمجيات المفتوحة المصدر GPL، ولديه كل المميزات الأساسية التي تحتاجها المكتبات.

1-3-3-2 مميزات النظام:

- برنامج مجاني لا يكلف حصول عليه أي مقابل مالي.
- نظام تتبناه المؤسسة كاتبو- للاتصالات تضمن التطور البرنامج و حل مشكلاته.
- برنامج مفتوح المصدر (open source) متاح على الشبكة الدولية للإنترنت مجاني يتيح للجميع امكانية تطويره و إزالة الأخطاء بشكل فعال من قبل المبرمجين و المكتبيين من جميع أنحاء العالم و إتاحة البرامج للجميع لغرض الاستخدام.
- يدعم العمل في بيئة الشبكة الدولية للمعلومات.
- صمم خصيصا للعمل في بيئة المكتبات و شارك في اعداه مجموعة من المختصين في مجال المكتبات.

1-3-3-4 تطور النظام:

لقد قام العديد من الأفراد و المؤسسات بإضافة خصائص متعددة لبرنامج كوها و من أهم تلك الإضافات ما قام به بول بولين من فرنسا و الذي أضاف في عام 2001 خصائص تمكن نظام كوها من دعم العديد من اللغات: اللغة الفرنسية و العربية إضافة إلى دهم تسجيله مارك Z39.50 و التي أضافها بول في عام 2002.

أما فيما يتعلق بدور المؤسسات لتطوير البرنامج فقامت الشركة تدعى Liblime في الولايات المتحدة الأمريكية حيث قامت بإضافة خاصية دعم قواعد البيانات، حيث مكن هذا التطوير برنامج كوها من امكانية استيعابه لملايين التسجيلات الببليوغرافية.

4 1 أهداف الأنظمة الآلية:

هناك عدة أهداف من وراء استخدام النظم الآلية في المكتبات الجامعية نلخصها في:

- ❖ تقديم المعلومات لأكبر عدد ممكن من الباحثين و المستفيدين.
- ❖ التصدي للانفجار المعلوماتي و التحكم في توسعها، و إتاحتها للباحثين.
- ❖ توفير الجهود المبذولة في العمليات اليدوية و توفير في الميزانية.
- ❖ إتاحة الفرصة للتعاون مع أنظمة المكتبات الأخرى.
- ❖ تأهيل و تدريب العاملين على العمل في بيئة معلوماتية إلكترونية.
- ❖ إتاحة الفهرس الآلي على الخط المباشر.
- ❖ توحيد عملية الفهرسة باستخدام الفهرسة الآلية.⁵⁰

المبحث الثاني: ممارسة تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية.

1-2 كيفية بناء نظام معلوماتي:

1-1-2 تعريف النظام:

هو نظام مجموعة منظمة من الأجزاء و الأنظمة الفرعية المترابطة و المتفاعلة فيما بينها لأداء أنشطة لتحقيق أهداف محددة.⁵¹

أو هو مجموعة من المدخلات التي تمثل البيانات المختلفة يتم معالجتها للحصول على مخرجات تعتبر أساسية لإشباع استجابات مطلوب تحقيقها من النظام.⁵²

⁵⁰تمنوش، زهرة، خيال فاطيمة الزهرة. النظم الحديثة و دورها في تطوير خدمات المكتبات الجامعية السينجاب.

دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الاجتماعية مستغانم نموذجا. ماستر، 2018. ص1. ص2. 70-75.

⁵¹ أيمن، الشبلي. مقدمة في تحليل و تصميم المعلومات. عمان: دار البداية ناشرين و موزعون، 2010. ص.

11.

⁵² علاء، السالمي. اساسيات نظم المعلومات الادارية. عمان: دار المناهج للنشر و التوزيع، 2009. ص. 45.

2-1-2 تعريف نظام المعلومات: Information systems

عبارة عن إجراءات و عمليات منظمة، تهدف إلى جمع، توثيق، معالجة و تخزين المعلومات و استرجاعها، من أجل تأمين احتياجات أكبر قدر ممكن من الباحثين و صناع القرار و المستفيدين الآخرين.⁵³

و يعرفه عبد الهادي مسلم "على أنه مجموعة من الإجراءات التي يتم من خلالها تجميع أو استخراج، تشغيل، تخزين و نشر المعلومات، بغرض دعم عمليات وضع القرار و تحقيق الرقابة داخل المؤسسة".⁵⁴

و نظام المعلومات، من منطلق آخر، هو عبارة عن آلية و إجراءات منظمة، تسمح بتجميع و تصنيف و فرز البيانات (data)، و من ثم معالجتها داخل نظام الحاسوب غالباً، و تحويلها إلى معلومات (information) يسترجعها الإنسان عند الحاجة، ليتمكن من إنجاز عمل أو اتخاذ قرار أو القيام بأية وظيفة تفيد حركة المجتمع، عن طريق المعرفة التي سيحصل عليها من المعلومات المسترجعة من النظام.⁵⁵

2-1-3 مكونات نظام المعلومات الآلي:**أ. قواعد المعرفة و قواعد البيانات:**

قواعد البيانات هي مجموعة منظمة من الملفات التي تحتوي بيانات مرتبطة يتم استخدامها بواسطة برامج تطبيقات النظام، و تشمل قاعدة البيانات على بيانات داخلية من داخل المنظمة و أخرى خارجية من المحيط و المؤسسات الأخرى التي تتعامل معها أو تنافسها، أي أنها تستخدم عدة أساليب لجمع البيانات، و تتعامل نظم المعلومات مع عدة أنواع من قواعد البيانات و هي: قواعد بيانات تشغيلية، قواعد

⁵³ قنديلجي، عمر ابراهيم. معجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات و الانترنت. الأردن: دار المسيرة، 2003. ص. 192.

⁵⁴ بحث جاهز حول نظام المعلومات. [على الخط]. تمت الزيارة يوم 20/04/2019. على 13:34 سا متاح

على الرابط: <https://www.djelfa.info/vb/showthread.php?t=224260>.

⁵⁵ قنديلجي، عمر ابراهيم. مرجع نفسه. ص. 192.

بيانات موزعة، قواعد بيانات خارجية أو قواعد بيانات الأنترنت، قواعد بيانات تحليلية، مخازن البيانات، قواعد بيانات المستخدم النهائي.

كما يتم تجميع البيانات المستخرجة من أنواع البيانات التشغيلية و الخارجية و الأنترنت ليعاد تخزينها بصورة مركزية داخل الحاسب الآلي، مشكلة ما يسمى بمستودعات البيانات، و هدفها هو المعالجة السريعة لتفادي التكرار في تخزين البيانات في أكثر من جهاز.

و تتم إدارة قواعد البيانات من خلال حزم برمجيات متطورة تسمى نظم إدارة قواعد البيانات DBMS، وظيفتها التنسيق بين القواعد البيانات و الحفاظ على مواردها و تنفيذ الحماية الأمن.⁵⁶

ب. الموارد البشرية (موارد الأفراد):

تتفق أغلب الأدبيات على تصنيف موارد النظم إلى فيئتين، الفئة الأولى فئة موارد النظم الآلية و التي تختص بتصميم و تحليل النظام الآلي و تشغيله، و الفئة الثانية تختص في المكتبات و تتمثل في أخصائي المعلومات و المستخدمين النهائيين العاملين في مختلف المنظمات، و أخصائيو المعلومات (الأخصائيون الفنيون): و هم الأشخاص المختصون في المجالات التالية:⁵⁷

- ✓ محلل النظم: و يتولى ترجمة متطلبات مستخدم النظام إلى حلول فنية، كتصميم النظام و تعديله وفقا لذلك.
- ✓ المبرمج: و يقوم بإعداد البرمجيات بناء على المواصفات المصممة التي حددها.
- ✓ مشغلو النظام: يساعدون على مراقبة و إدارة النظم و شبكات المعلومات.

⁵⁶ ياسين، سعد غالب. أساسيات نظم المعلومات الادارية و تكنولوجيا المعلومات. عمان: دار المناهج، 2005. ص. 123.

⁵⁷ طه، طارق. نظم المعلومات و الحاسبات الآلية و الانترنت. مرجع سابق. ص. 1. ص. 83-84.

- ✓ مصمم مواقع الأنترنت: الذي يصمم الصفحات الإلكترونية التي تحتويها مواقع المنظمة على شبكة الأنترنت.
 - ✓ مطور قواعد البيانات: و هو الشخص المسؤول عن تطور و صيانة قواعد البيانات المنظمة.
 - ✓ المستفيدون النهائيون: و هم الأفراد الذين يستخدمون النظام الآلي للمعلومات و المعلومات الناتجة عنه في أعمالهم و في إدارتهم لمختلف الأغراض.
- ج. الموارد المادية (موارد الأجهزة):**

و هي كل أنواع المكونات و الوسائط المادية المستخدمة بما فيها الحاسبات و أنواعها و كذلك كل أشكال ملحقاتها، دون استثناء شبكات الاتصال، بالإضافة إلى الحاسبات و ملحقاتها من معالجة الاتصال و معدات أخرى.⁵⁸

و هناك من يصف الموارد الاتصالية أو الموارد الشبكات ضمن المادية، بينما يعتبرها البعض عنصر مستقل نظم لأهمية الدور الذي تؤديه بوجود نظام الآلي للمعلومات، و الموارد الاتصالية لنظام المعلومات تتمثل في كافة الوسائط و البرامج اللازمة للقيام بعمليات النقل الإلكتروني و تداول المعلومات، عبر شبكات الحاسبات الآلية المستخدمة في هذا النظام.⁵⁹

و يشمل هذا النوع من الموارد على تكنولوجيات الاتصال و الاتصالات بعيدة المدى و شبكات المعلومات بمختلف أنواعها، هذه الأخيرة أصبحت مهمة في إدارة الأعمال الإلكترونية.⁶⁰

إذ يتطلب وجود نظام المعلومات الآلية للمنظمة و وجود قاعدة تكنولوجية قوية تشكل دعامة لاقتصاد المعرفة الرقمي في ظل العولمة و قاعدة الانطلاق لتطبيق

⁵⁸ الصباغ، عماد عبد الوهاب. نظم المعلومات: ماهيتها و مكوناتها. عمان: دار الثقافة لنشر و التوزيع. [د.ت].

ص. 25.

⁵⁹ طه، طارق. مرجع سابق. ص. 88.

⁶⁰ الشرايبي، فؤاد. نظم المعلومات الادارية. عمان: دار أسامة للنشر و التوزيع، 2007. ص. 60.

الأعمال الإلكترونية كالتجارة الإلكترونية و الإدارة الإلكترونية و التعليم الإلكتروني من النظم الآلية للمعلومات.

د. موارد البرمجيات:

و يقصد بها مجموعة التعليمات و النظام التشغيلي لمعالجة و تنفيذ الأهداف المطلوبة من النظام، و تمثل البرامج التي توجه و تدير المكونات المادية للحاسب و تسمى برامج المنظومة، و الفئة الثانية منها هي البرمجيات التطبيقية ذات الأغراض العامة أو المصممة منها لأغراض خاصة بكل منظمة.⁶¹

2-2 التجهيزات و البرمجيات المرتبطة بالنظام:

1-2-2 الأجهزة و المعدات Hardware:

و هي كل العناصر المادية للأجهزة و المعدات من وسائل الإدخال و الإخراج و الحفظ و المعالجة و الاتصال.

نظم حاسوبي متكامل، القلم الضوئي، الشاشة اللمس، الفأرة، ذراع التوجيه، المحرك، نظم التشغيل و البرمجيات، المودم و خط الهاتف، أجهزة الصوت، البلوتوث، الفاكس.

الطابعات، و الراسمات، الماسحات الضوئية، آلات التصوير، شاشات العرض، أجهزة النسخ الاحتياطي، أجهزة التحكم بالكهرباء.

لوحة مفاتيح و ماوس لاسلكية بمفتاحين تضم أفضل مزايا الماوس اللاسلكية، بالإضافة إلى إمكانيات ثلاثية الأبعاد، قلم رقمي لاسلكي يمكن استخدامه كجهاز محول رقمي مستقبل ثلاثي الأبعاد للأشعة تحت الحمراء، وسادة ماوس، قارئ الحروف الضوئية Optical Character Reader، أجهزة تمييز حروف الحبر الممغنط، أنواع النسخ (النسخ)، الوسائط المتعددة MULTIMEDIA.

⁶¹ الصباغ، عماد عبد الوهاب. نظم المعلومات: ماهيتها و مكوناتها. مرجع سابق. ص. 25.

2-2-2 البرمجيات النظام:

و التي تضم برمجيات النظام، التي تتحكم و توجه أداء الأجهزة، و كذلك برامج التطبيقات التي تلبي أغراض نظام المعلومات بما فيها واجهة للمستخدم، استعمال البرمجيات يعني التحكم فيها و في عوامل استغلالها، تصحيح الأخطاء، و التطورات الوظيفية، و تتغير هذه المتطلبات حسب:

* عمر البرنامج.

* المواصفات الحرجة و عدم الخطأ.

* نوعية المستخدم.

و تتنوع البرمجيات بين البرمجيات الحاسوبية و هي مجانية مؤقتة، برمجيات بالرخصة و هي غير مجانية، إضافة إلى البرمجيات المجانية والبرمجيات العمومية.⁶²

2-3-3 المعايير النموذجية لبناء نظام:**2-3-1 الشبكات و أنواعها:**

هي مجموعة من الحواسيب ترتبط بخطوط اتصال سلكية و لا سلكية من خلال بروتوكولات تمكن المستخدمين المشاركة في المواد المتاحة و نقل و تبادل المعلومات فيما بين المشاركين.

و يذكر بيكر الشبكة اشتراك بين مكثبيين أو أكثر اشتراكا رسميا لتبادل المعلومات بين الأعضاء، و تطوير وسائل اتصال المعلومات للمستخدمين.

⁶² عومار، بوطيبة. دراسة واقع نظم المعلومات بمدرية الشباب و الرياضة. قسنطينة. مذكرة ماجيستر، 2012، ص1. ص2. 53-54.

2-1-1-3-1: أنواع الشبكات:**2-1-1-3-2 الشبكة المحلية: (LAM) Local Area Network**

ترتبط الشبكة المحلية بين الحواسيب مجموعة عمل أو داخل إدارة أو مبنى، و يتحدد موقعها المادي وفقا لبنيتها، و هي تحقق الاتصالات في المناطق الجغرافية المتوسطة مثل المكتب الواحد أو الطابق الواحد أو المبنى الواحد أو مجموعة من المباني المتلاصقة.

2-1-1-3-2 الشبكة الإقليمية: (MAN) Metropolitan Area Network

يغط هذا النوع من الشبكات مدينة كبيرة أو قرية، و أفضل مثال عليها هو شبكة كابل التلفزيون المتوفر في العديد من المدن الكبرى في الولايات المتحدة الأمريكية حيث تعمل هذه الشبكات بنفس مبادئ عمل الشبكات واسعة الانتشار إلا أنها مقيدة بمنطقة جغرافية أقل سعة، تصل إلى حدود مدينة أو مقاطعة معينة بحيث لا تزيد المسافة عن حوالي عشر كيلومترات.

2-1-1-3-2 الشبكة الموسعة: (WANS) Wide Area Networks

و مما هو واضح فإن النوع من الشبكات تمتد إلى مسافات جغرافية واسعة و يشمل الربط و الاتصال فيها عادة على أشكال متنوعة من الكابلات المتطورة، و لذلك الاتصالات الفضائية و تكنولوجيا الموجات الدقيقة أو تكنولوجيا الميكروويف.

و من أفضل الأمثلة عنها شبكة الأنترنت التي تغطي ليس فقط قارة من القارات بكل الكرة الأرضية بمجملها، حتى أصبح العالم يشبه العنكبوتية في تداخل و تشابك الاتصالات بها الروابط العديدة التي تربط كل الدول، جعلت من العالم عبارة عن قرية صغيرة تنتقل فيه المعلومات من قارة إلى أخرى في لمح البصر.⁶³

⁶³ سعدية، العباس. دور تكنولوجيا المعلومات في تفعيل الخدمات المكتبية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة بسكرة قطب- شتمة- مذكرة ماستر، 2018. ص1. ص28-29.

2-3-2 بروتوكولات و تطبيقاتها:

إن العمل الفني المتمثل في وضع خطط للتشبيك لن يكون إلا بواسطة اتفاقية تسهل العمل بين هذه المؤسسات المعلوماتية، و يتجسد ذلك في وضع بروتوكول خاص لهذا العمل و هو عبارة عن مجموعة من قوانين و الإجراءات التي تنظم عملية الاتصال و مهمتها تحديد هذه القوانين و الإجراءات التي تتحكم بالاتصال و التفاعل بين الأجهزة الحاسب المختلفة على الشبكة، و من الممكنة أن تعمل عدة بروتوكولات مع بعضها البعض لتنفيذ أمر معين و تسعى حينئذ حزمة بروتوكولات أو مجموعة بروتوكولات (protocol suite) أو (protocol stack).

تستطيع البروتوكولات وصف تفاصيل البنية التحتية للواجهة البينية بين كومبيوترين (مثل: ترتيب البتات و البايتات المرسله عبر الأسلاك)، و تستطيع أيضا وصف عمليات التبادل التي تجري بين البرامج على مستوى البنية الفوقية (مثل: الطريقة التي يتبادل بها برنامجان، الملفات عبر إنترنت).

2-3-2-1: أشهر البروتوكولات و أكثرها شيوعا:

➤ البروتوكول UDP User Datagram Protocol: و هذا البروتوكول هو من نوع Noconnection – Based بمعنى الاتصال غير الموثق، و هو لا ينشئ جلسة عمل بين الحواسيب في أثناء الاتصال و هو لا يضمن وصول البيانات مثل ما أرسلت به و هو عكس TCP، و لكن هذا البروتوكول له مميزات تجعل استخدامه مستحبا في بعض الحالات كحالة إرسال بيانات جماعية عامة، و عند الحاجة إلى سرعة و تأتي سرعته من عدم حاجته إلى التحقق من دقة الإرسال، و يستخدم في نقل الوسائط المتعددة مثل: الصوت و الفيديو لأن الوسائط لا تحتاج إلى دقة الوصول و نستطيع أن نقول إن هذا البروتوكول ذو فاعلية كبيرة و سريع الأداء.

➤ البرتوكول IP Protocol Internet: و هو يعد من أهم البرتوكولات لوجود عنصر العنونة الذي يستخدمه لإعطاء كل حاسب على الشبكة رقما خاصا به و يسمى عنوان انترنت IP Address و هو عنوان منفرد ليس له شبيهه في النطاق الشبكي و يتميز IP بميزتين هامتين و هي التوجيه و شطر الرزم و إعادة الرزم. فالتوجيه يقوم بفحص العنوان الموجود على الرزمة و يعطيه تصريح تحول في أرجاء الشبكة، و هذا التصريح داخل الشبكة، و عملية التشطير تستخدم في التوليف بين بعض أنواع الشبكات المختلفة مثل: شبكة Token – Ring و Ethernt بسبب ما لشبكة توكن رينغ من سعة في نقل الإشارات، لذلك و جب تنشطيرها ثم إعادة التجميع مرة واحدة.

➤ البرتوكول ARP Adresse Resolution Protocol: يقوم هذا البرتوكول بعمل مهم جدا و هو وصف و إرشاد خدمة IP عن عنوان الفيزيائي للعنوان المطلوب إذ يقوم IP عن استلام طلب الاتصال بحاسب ما مثل X يتوجه فورا إلى خدمة ARP و يسأله عن مكان هذا العنوان على الشبكة ثم يقوم البرتوكول ARP بالبحث عن العنوان في ذاكرته فإذا وجده قدم خريطة دقيقة للعنوان، و إذا كان العنوان لحاسب في شبكة بعيدة يقوم ARP بتوجيه IP إلى عنوان الموجه ثم يقوم هذا الموجه بتسليم الطلب لـ ARP حتى يبحث عن العنوان الفيزيائي لرقم ال IP، و نركز في خضم هذه البرتوكولات على البرتوكول TCP/IP و ذلك لأهميته في البيئة الرقمية في نقل المعلومات.

➤ البرتوكول ICMP Internet Control Message Protocol: و هو مسؤول عن سائل الأخطاء التي تتعلق بتأمين وصول IP و يحتوي على رسائل من أشهرها التي تأتي مع الأداة Ping و هي رسالة Echo Reque و Echo Replay.⁶⁴

⁶⁴ هوارى، لزرقي. مرجع سابق. ص.1. ص.2. 212-215.

4-2 أهداف نظام المعلومات:⁶⁵

تنحصر أهداف النظم المعلومات فيما يلي:

- يقوم نظام المعلومات بحصر مصادر البيانات المتوفرة و هي عمليات تحتاج إلى مسح دقيق للتعرف على المتاح من هذه المصادر و الفجوة الناقصة التي يجب استكمالها يتم رسم لتنظيم المعلومات، و تتركز عملية الحصر على ميزات نظم المعلومات المتوفرة و الأجهزة المستخدمة بهدف التنسيق في الأداء بين هذه المصادر و إمكانية الاستفادة القصوى منها.
- جمع و تنظيم البيانات المتخصصة من مختلف مصادر المطبوعة منها و غير المطبوعة و التقارير و النشرات و الدوريات.
- توفير المعلومات المناسبة للمخططين و متخذي القرارات في الوقت المطلوب و بدرجة عالية من الدقة و بالشكل و الكمية المطلوبة.
- تهيئة و تقديم احداث المعلومات التي تساعد في تطوير البنية الأساسية للمنشأ و تشجيع البحوث و الدراسات في المجال للمعلومات.
- تنسيق الجهود و التعاون بين المنشآت المحلية ذات الأهداف المشتركة بغرض تبادل المعلومات و بناء شبكة تعاونية للمعلومات.

⁶⁵ ليليا، زيات. تصميم و إنشاء نظم المعلومات لتسويق خدمات مكتبة متخصصة: مكتبة مدرسة التكوين شبه تطبي بنسبة نموذجاً، مذكرة ماجيستر: تسويق و نظم المعلومات، 2010. ص. 33.

خلاصة الفصل:

تعتبر النظم الآلية كالمساعد الفعال في أداء مختلف النشاطات و عمليات المكتبية لأنها تعتبر مجموعة من المدخلات و الإجراءات المترابطة كما تساعد في التحسين المستمر داخل المكتبة و ذلك بوجود موارد بشرية مؤهلة و متكونة في هذا المجال، إذ تكمن أهميتها بأنها وفرة الجهد و الوقت للإنسان، و طورت هذه النظم بتطور المعايير ثم ظهرت نظم المعلومات من أجل تطوير خدمات التي قدمتها المكتبات لتحقيق أهدافها و لغرض تصميم و تطوير هذه النظم، كما يكمن دورها في صنع قرارات داخل المكتبة.

الفصل الثالث:

دراسة ميدانية بالمكتبة كلية العلوم الاجتماعية عبد الحميد ابن باديس بمستغانم.

تمهيد.

✓ تعريف جامعة عبد الحميد ابن باديس.

✓ تعريف مكتبة كلية العلوم الاجتماعية بمستغانم.

✓ مصالحي المكتبة.

✓ البرنامج المعتمد في تسيير المكتبة.

✓ عدد المنخرطين بالمكتبة.

✓ النظام الداخلي للمكتبة.

✓ الهيكل التنظيمي.

✓ مهام المكتبة.

✓ عرض و تحليل المقابلة.

✓ مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات.

✓ الإجابة على التساؤلات.

✓ الاقتراحات و الحلول.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني للبحوث العلمية هو تكملة و تدعيم للبحوث النظرية، و تعد الدراسات الميدانية ضرورة حتمية لكافة الدراسات في العلوم الانسانية و الاجتماعية و هي مستمدة من الواقع و تركز على الدلائل بنتائجها و هي الوجه التطبيقي المتمم للإجابة عن الفرضيات المراد دراستها و ذلك من خلال مجموعة من الأسئلة، و لقد قمنا في هذا الفصل بالتعريف بمكان الدراسة وصول إلى نتائج الدراسة الميدانية و الاقتراحات.

1. نشأة جامعة مستغانم:

هي جامعة تقع غرب بلاد، أنشئت بموجب المرسوم رقم 220-98 المؤرخ في 1989/07/07 و هي مؤسسة عمومية تتمتع بشخصية المعنوية و الاستقبال المالي، و تخضع لوصاية التعليم العالي و البحث العلمي مرت جامعة مستغانم بعدة مراحل إلى أن وصلت إلى ما هي الآن عليه و هي كالتالي:

- المدرسة العليا للأساتذة المتخصصة في التربية البدنية و الرياضة في مستغانم، حدثت بموجب المرسوم رقم 64-88 المؤرخ في 22 مارس 1988
- مركز الجامعي أحدث بموجب المرسوم رقم 300-92 المؤرخ في 1992/07/07.
- انشاء جامعة مستغانم بموجب المرسوم رقم 220-98 مؤرخ في 1998/07/07.⁶⁴

1 1 مهام جامعة مستغانم:

حدد المرسوم رقم 297-03 المؤرخ في 2003/08/23 مهام جامعة مستغانم و هي كالتالي:

❖ تكوين الاطارات الضرورية و للتنمية الاقتصادية و الاجتماعية.

❖ تلقين الطلبة مناهج البحث و ترقية التكوين بالبحث و في سبيل البحث.

❖ المشاركة في التكوين المتواصل.

❖ تنمين نتائج البحث و نشر الاعلام العلمي و التقني.⁶⁵

⁶⁴ المرسوم رقم 220-98 المتضمن انشاء جامعة مستغانم. الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية 1998، ص 8.

⁶⁵ المرسوم التنفيذي رقم 279-03 المتضمن تحديد مهام الجامعة و القواعد الخاصة بتضمينها.

2-1 الأقطاب الجامعية لجامعة مستغانم:

- قطب خروبة 10500 مقعد بيداغوجي.
- قطب وسط المدينة ITA 5100 مقعد بيداغوجي.
- قطب بلعسل 3100 مقعد بيداغوجي.
- قطب القعم 2000 مقعد بيداغوجي.
- قطب القنادس 900 مقعد بيداغوجي.
- قطب 700 HALLDE CHNOLOGIE مقعد بيداغوجي.⁶⁶

3-1 الاقامات الجامعية:

- ✓ اقامة بلعسل 2000 سرير.
- ✓ اقامة شمومة 4200 سرير.
- ✓ اقامة خروبة 1: 1500.
- ✓ اقامة خروبة 2: 2000 سرير.
- ✓ اقامة خروبة 3: 3200 سرير.⁶⁷

⁶⁶ جامعة مستغانم. زيارة يوم 2019/05/21. على الساعة 09:00 سا
⁶⁷ جامعة مستغانم. مرجع نفسه.

4-1 كليات جامعة مستغانم و أقسامها:

المعاهد	الأقسام	الكليات
معهد العلوم الطبيعية.	. قسم الرياضيات و الاعلام الآلي. . قسم الفزياء. . قسم الكيمياء.	كلية العلوم الدقيقة و الإعلام الآلي (FSEI)
معهد الكيمياء للصناعة.	. قسم البيولوجيا. . قسم علم البحار و المحيطات.	كلية العلوم الطبيعية و الحياة (FSNU)
معهد اللغات الاجنبية.	. قسم الهندسية و المعمرية. . قسم هندسة طرائق. . قسم الهندسة الكهربائية. . قسم الهندسة الميكانيكية.	كلية العلوم و التكنولوجيا (FST)
معهد العلوم التجارية.	. قسم الأدب العربي. . قسم الفنون.	كلية الأدب و الفنون (FLA)
معهد تربية البدنية و الرياضة	. قسم العلوم التجارية. . قسم علوم الاقصادية. . قسم علوم التسيير. . قسم المالية و المحاسبة.	كلية الاقصادية و التجارية و علوم التسيير (FSECSG)
	. قسم العلوم الاجتماعية. . قسم العلوم الانسانية.	كلية العلوم الاجتماعية (FSS)
	. قسم الطب.	كلية الطب (FMED)

الشكل(1): يمثل كليات و أقسام جامعة مستغانم.

2. تعريف مكتبة كلية العلوم الاجتماعية بمستغانم:

تعتبر هذه المكتبة من بين المكتبات الجامعية التي تعمد جامعة عبد الحميد ابن باديس على تدعيمها، و هي مكتبة علوم إنسانية، علم المكتبات، علوم الإعلام و الاتصال، تاريخ، العلوم الاجتماعية ، تضم علم النفس، علم الاجتماع، فلسفة، أرطوفونيا، ديموغرافيا.

تم فتحها سنة 2005 بالمبنى القديم الذي يتوسط الجامعة من ثم تم نقلها إلى المبنى الجديد في ديسمبر 2016، تحت اسم مكتبة كلية العلوم الاجتماعية Bibliothèquede Faculte de science sociale و اختصارها هو ك.ع.إ و باللغة الفرنسية BFSS .

1.1 الموقع:

تقع هذه المكتبة في جامعة عبد الحميد ابن باديس بخروبة ولاية مستغانم تقع بالشمال الغربي لكلية العلوم الاجتماعية ثم انتقلت.

تتربع المكتبة على مساحة تقدر حوالي 400 م²، و هي مصممة على الشكل التالي:

- الطابق الأول: كلية الأدب و الفنون.
- الطابق الثاني: كلية العلوم التسيير و الاقتصاد.
- الطابق الثالث: كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية.

2.1 التوقيت:

تفتح المكتبة كل أيام الأسبوع ما عدا يومي الجمعة و السبت، من 08:00 – 12:00 صباحا، و من 13:30 – 16:00 مساء و تعتمد على اتباع نظام داخلي خاص بها.⁶⁸

3. مصالح المكتبة: تضم هذه المكتبة مصلحتين:

1-3 مصلحة التوجيه و البحث البيبليوغرافي:

تقدم هذه المصلحة الخدمات المباشرة لرواد المكتبة سواء أساتذة أو طلبة أو باحثين أو طلبة الدراسات العليا و تتمثل هذه الخدمة في مساعدة الرواد على انجاز أبحاثهم

⁶⁸تمت الاستفادة من مسؤولة المكتبة بشكل مباشر. يوم: 2019/05/01. 10:30 سا.

و توجيههم التوجيه السليم نحو المصادر المختلفة الموجودة في مخازن المكتبة أو المكتبات الأخرى، و ذلك باستعمال التكنولوجيا الحديثة في مجال الاعلام و الاتصال حيث تضع المكتبة تحت تصرفهم الفهرس الالكتروني ربحا للوقت. كما توفر لهم قاعدة معطيات تحتوي على جميع مذكرات الماستير و الماجستير و الدكتوراه، التابعة للتخصصات الموجودة في الكلية اضافة إلى المذكرات عبر شبكة الأنترنت.

2-3 مصلحة تسيير الرصيد الوثائقي:

تمثل مصلحة الانتقاء الحلقة الأولى ضمن السلسلة الوثائقية حيث تعقد صلاحيتها ابتداء من عملية إلى تحديد الاحتياجات و هي تجمع المعلومات من مختلف المصادر المتعلقة بأحدث البيداغوجي للكلية. إذ يتم تجميع قائمة تتلاءم و ميزانية المكتبة ليتم اقتناء المطلوب منها.

4- البرنامج المعتمد في تسيير المكتبة:

تعتمد المكتبة في تسيير رصيدها على برنامج السنجاب syngab الذي يتكون من خمس (05) وحدات إلا أنها تعتمد على ثلاث وحدات منه فقط و هي: **INVENT**: لتسيير الجرد يسمح بإنجاز سجل جرد آلي. كما يمكننا طبع السجل. **SYNGEB**: نظام فرعي يسمح بإنشاء قواعد معطيات مرجعية للكتب. و يمكننا من انجاز بطاقات فهرسيه حسب التقنين الدولي ISBD و كذلك Uni MARC و هو نسختين بالعربية و الفرنسية .

FINDER: نظام فرعي للبحث متعدد المفاتيح و هو فهرس آلي يمكن من الحصول على البطاقات فهرسيه لعناوين المخزن في قاعدة المعطيات. كما أنها تسعى لتصنيف نظام PMB (حديث النشأة) لديها.

5- عدد المنخرطين بالمكتبة:

- الأساتذة الدائمين المنخرطين في المكتبة Epss.
- الأساتذة المؤقتين المنخرطين في المكتبة EVSS 40
- عدد الطلبة الدكتوراه: DSS 118

- عدد الطلبة الماجستير: PGSS 01
- عدد الطلبة كلية العلوم الاجتماعية المنخرطين هم حوالي 2926 طالب.

عدد الموظفين: تضم المكتبة 15 موظفا حسب رتبهم كالآتي:

العدد	الرتبة
01	مسؤولة المكتبة
01	ملحق بالمكتبات جامعية من مستوى ثاني
03	مساعد بالمكتبات جامعية
03	ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الاول
06	عون تقني بالمكتبات الجامعية
01	عون أمن
15	المجموع

جدول رقم 02: عدد الموظفين بالمكتبة .

6. النظام الداخلي للمكتبة:

مكتبة الكلية مؤسسة ثقافية ذات طابع علمي تثقيفي تعمل على خدمة فئة محدودة من الطلبة و الأساتذة و الباحثين الذين ينتسبون إليها، و ذلك بتزويدهم بالوثائق و المعلومات التي يحتاجونها في دراستهم لإعداد بحوثهم و ينحصر دور العاملين في مكتبة الكلية في توصيل المحتوى العلمي للرصيد الوثائقي إلى الرواد من الطلبة و الأساتذة الجامعيين و غيرهم من الباحثين، و لتحقيق هذه الغاية و السير الحسن للمكتبة صار من الضروري وضع قانون داخلي للمكتبة يجب على المنخرطين أن يلتزمون به، و من أهم البنود التي جاءت بها:⁶⁹

⁶⁹ تمت الاستفادة من مسؤولة المكتبة بشكل مباشر. يوم: 2019/05/06. 09:30 سا.

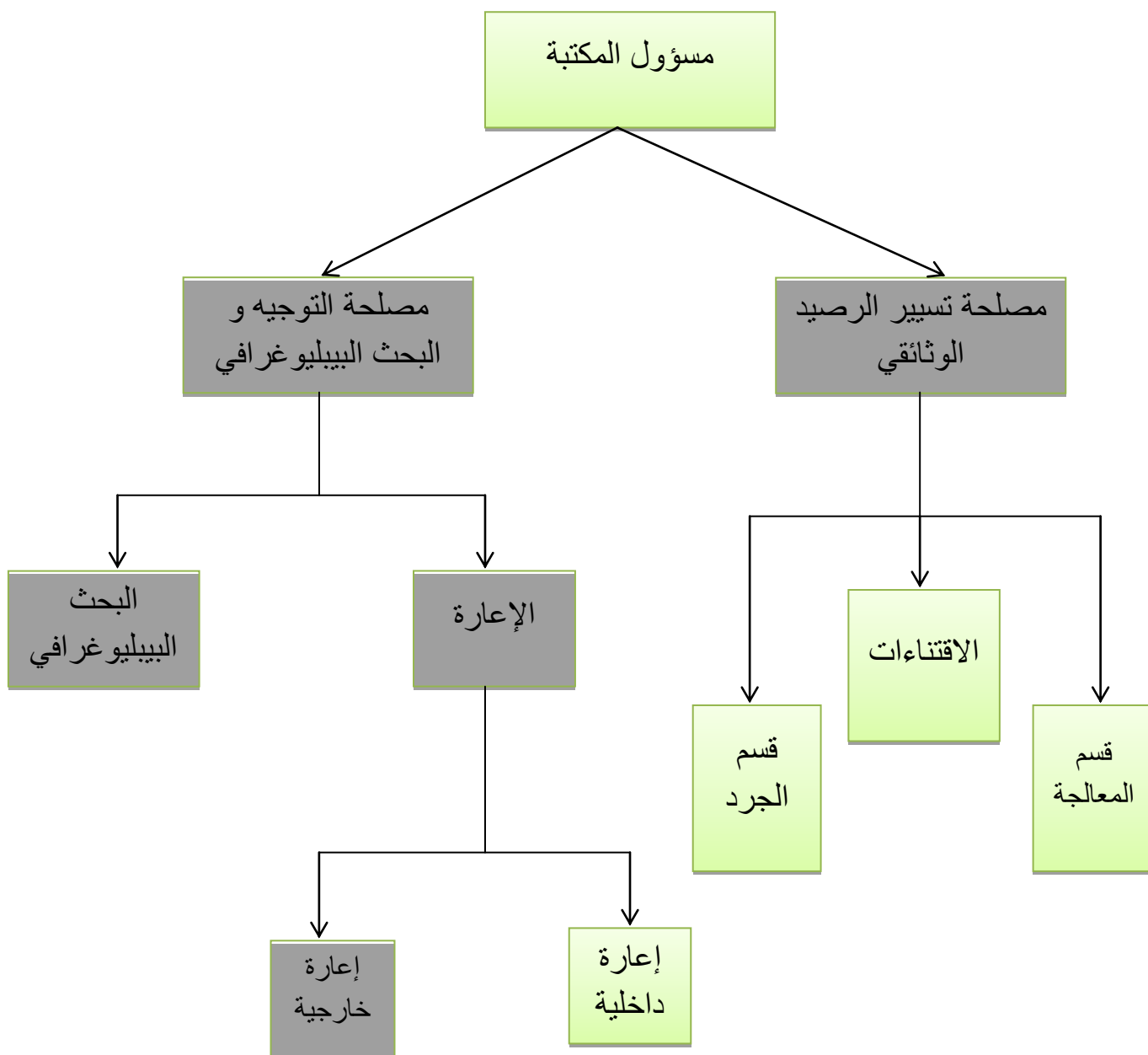
- الدخول إلى المكتبة يستلزم بطاقة الانخراط و اظهارها اجباري و ضروري.
- بطاقة المكتبة شخصية يجب التسريح بها عند ضياعها.
- الأوعية العلمية و عتاد المكتبة في خدمة القارئ و الحفاظ عليه واجب.
- يمنع منعاً باتاً التدخين و الأكل داخل قاعة المطالعة.
- كل طالب ضيع أو شوه أو أتلف كتاباً فهو مجبر على تعويضه.
- الرصيد الوثائقي: تمتلك مكتبة كلية العلوم الاجتماعية رسيداً وثائقياً ضخماً متنوعاً، حيث يتمثل الرصيد الكلي للمكتبة في الجدول التالي:⁷⁰

نوع الرصيد	عدد الرصيد
كتب باللغة العربية	48777
كتب باللغة الأجنبية	3976
القواميس، المعاجم، الموسوعات بالعربية	1576
القواميس، المعاجم، الموسوعات بالفرنسية	390
مجلات و كتب مهداة	1167
رسائل دكتوراه و ماجستير	290
مجموع الرصيد الوثائقي	66176

جدول رقم 03: يمثل الرصيد الوثائقي بالمكتبة.

⁷⁰ كلية العلوم الاجتماعية. دليل الطالب لسنة 2015/2016. مستغانم: كلية العلوم الاجتماعية، 2016، ص. 3

7-الهيكل التنظيمي للمكتبة:



الشكل (4): مخطط يبين الهيكل التنظيمي لمصالح المكتبة المركزية.⁷¹

⁷¹ تمت الاستفادة من مسؤولية المكتبة بشكل مباشر. يوم: 2019/05/06. 09:30 سا.

08. عرض و تحليل المقابلة:

1-8 عرض المقابلة:

المحور الأول: التطبيقات التكنولوجية المعتمدة في مكتبة كلية العلوم الاجتماعية.

س1: هل تحتوي مكتبتكم على تجهيزات آلية؟

ج1: نعم تتوفر المكتبة على تجهيزات تكنولوجية و تتمثل هذه التجهيزات في: الحواسيب، الطابعات، آلات ناسخة و مزودة بسكانير، CD-Rom و متعددة الوسائط، شبكة الأنترنت و حوامل إلكترونية إضافة إلى نظام السنجاب .

س2: هل تطبيق التكنولوجيا أمر ضروري في المكتبة الجامعية و فيما تتمثل هذه الضرورة؟

ج2: نعم تطبيق تكنولوجيا أمر ضروري في المكتبة الجامعية و تتمثل في: تسهيل عمل المكتبي و تلبية رغبات المستفيد في الحصول على المعلومة المناسبة، التحقيق من أعباء اليدوية البروتينية.

س3: فيما تكمن أهم النشاطات التي تقوم المكتبة بأدائها التي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات؟

ج3: تعتمد المكتبة على تكنولوجيا المعلومات في أداء نشاطها بشكل كبير في الفهرسة و البحث عن المعلومة كالبحث البولياني و التزويد يكون بشكل تقليدي.

س4: فيما تتمثل دوافع تبني المكتبات الجامعية لاستعمال التكنولوجيا الحديثة؟

ج4: دوافع تبني المكتبات الجامعية لاستعمال التكنولوجيا الحديثة في التي يمكن حصرها: تزايد حجم الخدمات - مواكبة التطورات التكنولوجي - ببطء العمل اليدوي - تحسين الخدمات - توفير الوقت و الجهد في الوصول إلى المعلومة - تحسين و تسهيل الخدمة للمستفيدين - حيث أصبح المستفيد يلتمس التغييرات تأثير تكنولوجيا المعلومات على خدمات المكتبية.

س5: هل توجد الحواجز أمام تطبيق التكنولوجيا داخل مصطلحتهم؟ و ما هي؟

ج5: نعم توجد بعض الحواجز أمام تطبيق التكنولوجيا داخل مصطلحتهم إذ يعد الحاجز الأول و الأساسي في ذلك هو قلة الميزانية لمواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة و نقص الكفاءة البشرية المؤهلة.

المحور الثاني: تقنيات تطبيق الرقمنة في مكتبة كلية العلوم الاجتماعية.

س1: هل تتوفر المكتبة على المتطلبات الضرورية التي تحتاجها البيئة الرقمية؟

ج1: لا تتوفر المكتبة على المتطلبات الضرورية التي تحتاجها البيئة الرقمية و لا على متطلبات البشرية و المالية و المادية غير كافية تماما لإنجاز مشروع أو رقمنة كل الأرصدة.

س2: فيما تتمثل أهم التحديات التي تدفع المكتبة إلى اللجوء نحو رقمنة أرصدها؟

ج2: التحديات من وراء انتهاء المشروع هو تسهيل عملية البحث و الاطلاع بالنسبة للمستفيدين و لحفظ النسخ الأصلية، و تحسين الوصول إلى الأرصدة المرقمنة، تسهيل الوصول للمصادر المرقمنة عن بعد.

س3: هل تتوفر المكتبة على موقع على الإنترنت؟

ج3: لا تتوفر المكتبة على موقع على الإنترنت و لكن هناك موقع ويب خاص فقط بالبحث عن المذكرات عن بعد.

س4: ما هي الأرصدة التي رقيمت أو المراد رقمتها؟

ج4: المكتبة قامت برقمنة الأطروحات الجامعية فقط.

س5: ما نوع المعوقات التي تعترض مكتبتكم لتبني مشروع الرقمنة؟

ج5: المعوقات التي تعترض مكتبتنا لتبني مشروع الرقمنة يمكن تلخيصها في معوقين و هما معوقات مادية و معوقات بشرية.

المحور الثالث: خدمات المعلومات في ظل التكنولوجيا الحديثة.

س1: ما نوع الخدمات التي تقدمها مكتبكم و هل تقدم خدمات عن بعد؟

ج1: نوع الخدمات التي تقدمها مكتبنا هي خدمات تقليدية و إلكترونية فالخدمات الإلكترونية تتمثل في البحث البيولوجرافي و المعالجة الوثائقية و الجرد و المكتبة لا تقدم خدمات عن بعد و لكن مستقبلا ستقدم خدمات عن بعد و ذلك من خلال و أثناء تطبيق النظام pmb و هو في طور الانجاز.

س2: ما رأيك، ماذا يمكن أن تحققه التكنولوجيا الحديثة من فوائد في خدمات المعلومات؟

ج2: فوائد تطبيق التكنولوجيا الحديثة في خدمات المعلومات تتمثل في تحسين خدمات المعلومات – تحسين جودة الخدمات المكتبية و للقيام بخدمة المستفيد بأسرع وقت و أقل جهد، بدأت المكتبات تستخدم تكنولوجيا المعلومات لتقديم خدمات أسرع و أفضل، تطوير الخدمات بشكل يتماشى مع المكتبات المتطورة في العالم.

س3: ما هو النظام المستخدم حاليا في المكتبة و هل هو أول نظام أم سبقته أنظمة أخرى؟

ج3: النظام المستخدم حاليا في المكتبة هو نظام السنجاب و نحن في صدد التحضير للنظام pmb، و يعتبر السنجاب هو أول نظام استخدمته المكتبة، و السنجاب ذات طبعة قديمة نوعا ما.

س4: هل هناك نوع من التفاعل الافتراضي مع المستفيدين لتقديم أهم الخدمات التي يحتاجها المستفيدين و الإتاحة الحرة لهم؟

ج4: لا، لا يوجد هناك نوع ما من التفاعل الافتراضي مع المستفيدين لتقديم أهم الخدمات، لأن التواصل مع المكتبة لا يزال تقليديا من طرف المكتبة و لأن النظام PMB يتيح لك فرص في التفاعل مع المستفيدين و لا تقدم إتاحة حرة للمستفيدين، و التواصل الافتراضي منعدم تماما في هذه المكتبة؟

س5: ما ضرورة و أهمية الأنظمة الآلية على الخدمات؟

ج5: تكمن أهمية استخدام الأنظمة الآلية على خدمات فهو شيء ضروري ساعد في تحسين خدمات المكتبة، و تنوع الخدمات، و الدقة في النتائج المحصل عليها، تطوير الخدمات المكتبية و المعلوماتية الحالية.

المحور الرابع: استراتيجية تعامل المكتبيين مع التطورات التكنولوجية الحاصلة.

س1: هل يتم توظيف العاملين المؤهلين في مجال المكتبات و المعلومات؟

ج1: يتم توظيف متخصصين و غير متخصصين، و في ما يتعلق بالعاملين غير المتخصصين يقومون بتكوين متواصل و يجرى لهم تكوين أثناء التوظيف.

س2: هل سبق للموظفين بالمكتبة أن تلقت التدريب و التكوين الكافي حسب المستجدات الحديثة؟

ج2: لا لم يسبق للموظفين بالمكتبة أن تلقوا التدريب و التكوين في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة، و إنما هي مجرد قدرات و مبادرات شخصية، و التعامل مع الوسائل التكنولوجية ذات قدرة متوسطة و تبادل مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات بين العاملين.

س3: هل تم توفير تدريب كافي على استخدام النظم الآلية، و هل لديهم الكفاءة في التعامل مع هذه النظم؟

ج3: نعم تم توفير تدريب كافي على استخدام النظام pmb بينما السنجاب لم يحضوا بتدريب، ولكن بالممارسة، و كل الموظفين لديهم القدرة و الكفاءة في التعامل مع نظام PMB و نظام Synge يتعاملون معه من خلال الممارسة.

س4: الموظفين في المكتبة هل يحصلون على دورات تكوينية حول كيفية استخدام الخدمات الحديثة؟

ج4: هناك موظفين تحصلوا على دورة تكوينية في المكتبة المركزية و بدورهم قاموا بإرشاد زملائهم في العمل، و هكذا أصبح كل الموظفين قادرين على التعامل مع الخدمات الالكترونية.

س5: ما دور تكنولوجيا الحديثة في تفعيل العنصر البشري؟

ج5: دور تكنولوجيا الحديثة في تفعيل العنصر البشري يصبح قادرين على التعرف و تدريب على استخدام و تسيير أجهزة و البرامج، فهي الحافز الذي يدفع للتدريب، يضمن و يطور الكفاءات.

2-8 تحليل المقابلة:

المحور الأول: التطبيقات التكنولوجية المعتمدة في مكتبة العلوم الاجتماعية.

لقد تم معالجة المحور الأول الموسوم بتطبيقات تكنولوجيا المعتمدة في مكتبة العلوم الاجتماعية، و حسب المقابلة التي أجريناها مع مسؤولة المكتبة و بعض الموظفين قصد الوصول الى بعض النتائج و من بين النتائج المتواصل اليها:

تملك المكتبة بعض التجهيزات الآلية حيث تأتي الحواسيب في صدارتها تقدر حوالي ب 50 حاسوب، الطابعات، آلات ناسخة مزودة بسكانير، CD-Rom و متعددة الوسائط، وشبكة الانترنت وحوامل الكترونية إضافة الى نظام السنجاب.

توظيف المكتبة التكنولوجية أصبح أمر ضروري يعمل في تطوير العمل و تسهيله و تلبية احتياجات المستفيدين والطلبة، حيث أصبحت تعرف بانتشار واسع، و توظيفها أمر ضروري واجب تطبيقها لمواكبة تطورات العصر الراهن، ويمكن القول أن المكتبة قد تمكنت من مواكبة التكنولوجيا.

المكتبة تعتمد على التكنولوجيا في أداء مهامها الخاصة في الفهرسة و البحث البيبليوغرافي في حين لاحظنا أن الاقتناء و التزويد يكون بشكل تقليدي.

تمكن الدوافع الأساسية من وراء تبني المكتبة لتكنولوجيا كانت كالتالي:

تزايد حجم الخدمات، و مواكبة التطورات التكنولوجية و توفير الوقت و الجهد.

و من خلال الإجابات المتحصل عليها في هذا المحور لاحظنا أن الأجوبة لم ترقى إلى صيغة المبحوث عنها لأن المكتبة لا تملك تجهيزات جد متطورة، كما أنها تواجه صعوبات و معوقات التي كانت تقف أمام تطبيقاتها تتمثل في نقص الميزانية، و قلة الكفاءات البشرية المؤهلة لذلك، كما أن التجهيزات متوسطة من ناحية حداتها فهذا راجع للميزانية باعتبارها غير كافية لكافة متطلباتها.

المحور الثاني: تطبيق الرقمنة في مكتبة كلية العلوم الاجتماعية.

خصص هذا الجزء من الدراسة الموسوم بتقنيات تطبيق الرقمنة في مكتبة كلية العلوم الاجتماعية المتطلبات و المعوقات التي تعترض رقمنة الأرصدة الوثائقية، بحيث تم على مستوى هذا المحور النتائج التالية:

- المكتبة لا تتوفر على المتطلبات الضرورية التي تحتاجها البيئة الرقمية بشكل كبير سواء كانت متطلبات مادية أو مالية أو بشرية.
- تكمن التحديات من إنتاج مشروع الرقمنة هي تسهيل عملية البحث و حفظ النسخ الأصلية و تحسين الوصول إلى الأرصدة المرقمنة عن بعد.
- المكتبة تملك موقعا على الإنترنت و لكن خاص بحفظ بالبحث عن الرسائل و الأطروحات الجامعية (لسانس، ماستر، دكتوراه) فقط.
- المكتبة تواجه العديد من المعوقات و العراقيل التي تعترض هذا المشروع و من بينها ضعف البنية التحتية اللازمة لتطبيقها فالأجهزة المتوفرة لا تتوفر على كفاءة اللازمة، قلة الموارد البشرية و المخصصات اللازمة التي تعتبر من أكبر العراقيل التي تقف أما المشروع.

من خلال مناقشتنا لهذه العناصر مع المسؤولة تبين أنها لم تكن ترقى إلى مستوى المطلوب فبالنظر إلى حالة الرقمنة في المكتبة فإن الشروط و المتطلبات ما تزال ضعيفة و يبقى المال العنصر المحرك في تبني هذه المشاريع، غياب الميزانية الخاصة بالمكتبة، و المكتبة لم

تتمكن من رقمنة كافة أرصدها و التي اختصرت فقط على الأطروحات الجامعية، إذ تكمن أهمية العراقيل التي تواجه حسن تطبيق هذه العملية بالمكتبة نقص الطاقة البشرية المؤهلة و نقص في الأجهزة و المعدات الضرورية، و المكتبة لا تتوفر على موقع على الأنترنت و هي عدم اهتمام المسؤولين به.

المحور الثالث: خدمات المعلومات في ظل التكنولوجيا الحديثة.

من خلال المقابلة تحت عنوان خدمات المعلومات في ظل التكنولوجيا الحديثة و من خلال المقابلة التي أجريناها مع مسؤولة المكتبة قد تم التوصل إلى بعض النتائج:

- المكتبة تقدم خدمات تقليدية و الكترونية في آن واحد، فالإلكترونية تتمثل في البحث البيبليوغرافي و المعالجة الوثائقية و الجرد، و المكتبة لا تقدم خدمات من بعد، و يعود ذلك الي كون هذه الخدمات أرقى الخدمات في البيئة الالكترونية فبواسطتها يستطيع المستفيد الاطلاع على رصيد المكتبة و الاستفادة من دون الحاجة إلى التنقل و الإقبال عليها من مختلف الجامعات، ولكن مستقبلا سيكون الحجز و الاعارة عن بعد أي تخطي الحاجز الزماني و المكاني و ذلك من خلال تطبيق نظام pmb.
- المكتبة حاليا تستخدم نظام السنجاب و هي في طور التجهيز لاعتماد برنامج pmb حيث استخدم كونه مفتوح محلي إضافة إلى سهولته، المكتبة تقدم خدمات لكي ترتقي لإشباع رغبات المستفيدين.
- لا يوجد هناك نوع من التعامل الافتراضي لأنه لا يزال تفاعل التقليدي بين المكتبة و المستفيدين، و بالتالي فهي لا تقدم إتاحة حرة للمستفيدين لأنها غير موجودة أصلا.
- هناك دوافع حقيقية تقف من وراء تبني الأنظمة الآلية داخل المكتبة نظرا للكفاءة الموجودة من وراء هذه التقنية كما أنها تساعد على تطوير الخدمات و وجوده يساعد المكتبة على انجاز المهام الموكلة إليها بسرعة و كفاءة حيث أصبح ضرورة حتمية لا يمكن الاستغناء عنها في المكتبات الجامعية.
- ما نستنتجه من خلال هذا المحور أن عدم وجود خدمات الكترونية حديثة في المكتبة، و رغم توفر هذه الوسائل لم ينعكس بالدرجة الموجود على تحسين الخدمات

التي توفرها المكتبة، و من خلال الأجوبة المتحصل عليها تأكد أن المكتبة لا تقدم خدمات عن بعد و مدى رغبة العاملين في تطبيق تكنولوجيا المعلومات الحديثة.

المحور الرابع: استراتيجية تعامل المكتبيين مع التطورات التكنولوجية الحاصلة.

خصص هذا الجزء من الدراسة لتبيان تعامل المكتبيين مع مختلف التطورات التكنولوجية الحاصلة و كانت النتائج كالآتي:

- المكتبة توظف العاملين المتخصصين ما بين لشهادة علم المكتبات و المعلومات كما أنها توظف الغير متخصصين.
- الموظفين الغير المتخصصين حصلوا على تكوين أثناء التوظيف.
- لم يسبق للموظفين الحصول على تكوين في مجال استخدام التكنولوجيا الحديثة و انما هي مجرد مبادرة و قدرات شخصية و عددهم غير كافي بالمقارنة مع عدد الاجمالي لعمال المكتبة.
- كفاءة الموظفين غير كافية في التعامل مع مختلف الوسائل التكنولوجية.
- المكتبة قامة بتخصص لهم تكوينا بهدف تفعيل و اكتساب مهارات لم و خبرات و هذا في ما يخص نظام pmb أما في ما يخص السنجاب لم يتلقوا التدريب و لكن بالممارسة اليومية أصبح لهم كفاءة اللازمة و هناك موظفين فقط تحصلوا على دورات تكوينية في المكتبة و بدورهم قاموا بإرشاد الزملاء في العمل و هكذا أصبح الموظفين قادرين على التعامل مع الخدمات الالكترونية.
- للتكنولوجيا دور في تفعيل العنصر البشري يجعله يتعرف و يصبح قادرا على استخدام و تسير الأجهزة و البرامج، و تمكن المكتبيين من تدارك نقائصهم و تحديد معلوماتهن خاصة التطورات التكنولوجية التي تشهدا المهنة المكتبية في ظل تطبيق تكنولوجيا المعلومات.

من خلال المقابلة يمكن أن نستنتج أن الموظفين لم يتلقوا التدريب الخاص باستخدام تكنولوجيا المعلومات و بالتالي لجئوا إلى تكوين أنفسهم بنفسهم، كما أن ليس لديهم الكفاءة

العالية في التعامل مع هذه الأخيرة و يعود ذلك إلى غياب دورات تكوينية و تدريبية حول كيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة.

09. نتائج الدراسة:

نستنتج من خلال الدراسة التي قمنا بها و التي تمحورت حول موضوع تأثير البيئة الرقمية على خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية، دراسة ميدانية: مكتبة كلية العلوم الاجتماعية بمستغانم، و على هذا الأساس حاولنا تسليط الضوء على الجوانب المتعلقة بالموضوع التي تمثلت في ما يلي:

- أن استعمال تكنولوجيا المعلومات في المكتبات له أثر كبير على تحسين الخدمات التي تقدمها المكتبة و استعمالها يساعد المستفيد في الوصول إلى المعلومات التي يحتاجونها بأقل وقت و أقل جهد ممكن.
- التجهيزات في المكتبة غير متطورة إلى حد بعيد.
- تسهر المكتبة على تقديم خدمات لمستفيديها إذ تتمثل في خدمات تقليدية و الكترونية.
- يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية إلى تحقيق مزايا كثيرة أبرزها السرعة و الدقة و الجودة في تقديم الخدمات و تسيير مختلف الأعمال المكتبية.
- وجود معوقات بشرية و مالية التي تعرقل تطبيق مشروع الرقمنة.
- صعوبة العمل في بيئة رقمية تفتقر إلى العديد من الامكانيات.
- النظام المعتمد في المكتبة هو نظام السنجاب و يتم التحضير لنظام جديد هو PMB.
- انعدام الدورات التكوينية حول كيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة.
- الموظفون يجيدون العمل على استخدام النظام الآلي PMB.
- قدرة العاملين على التعامل مع الأنظمة الآلية.
- عدم وجود خدمات الكترونية بشكل كبير التي تلبي احتياجات المستفيدين.
- نقص التجهيزات من حيث الجانب التكنولوجي.

10. مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات :

الفرضية الأولى:

مضمونها هو: تسعى المكتبات الجامعية لمواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة في المكتبة ، يتوقف عليه تقديم أرقى الخدمات لمجتمع المستفيدين و توفير المعلومات المطلوبة. إن تطبيق التكنولوجيا بمكتبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم أمر ضروري من أجل التسهيل على المستفيدين طريقة الوصول إلى المعلومات المطلوبة في أسرع وقت ممكن و بأقل جهد، و هنا يمكن القول أن الفرضية تحققت.

الفرضية الثانية:

مضمونها هو: دخول المكتبة الجامعية ضمن البيئة الرقمية، يحتم عليها تلبية احتياجات مستخدميها و بالتالي تفاعلهم معها.

إن البيئة الرقمية أثرت تأثيرا كبيرا على تفاعل المكتبة و كذا مستخدميها و لكن ما رأيناه بمكتبة العلوم الاجتماعية هو أن المتطلبات الضرورية للرقمنة ضعيفة أو شبه معدومة من أجل خدمة المستخدمين و معرفة احتياجاتهم و إرضاء رغباتهم، و المكتبة تمكنت من رقمنة الأطروحات الجامعية فقط و منه نستنتج أن الفرضية لم تتحقق.

الفرضية الثالثة:

مضمونها هو: تأثر تكنولوجيا المعلومات على مختلف خدمات المعلومات و حتمية النفاذ المباشر إلى المعلومات الرقمية.

لقد أثرت تكنولوجيا المعلومات على خدمات المعلومات بمكتبة كلية العلوم الاجتماعية من خلال تبني نظام السنجاب المعتمد في تسييرها و الفهرسة الآلية و البحث البيبلوغرافي و البحث عن العناوين Findr و منه الفرضية تحققت.

الفرضية الرابعة:

مضمونها هو: تمتع المكتبي بالكفاءة اللازمة لتطور مساهم ضمن تكنولوجيا المعلومات و للتعامل بها.

بالنظر إلى نقص الكفاءات البشرية بالمكتبة و قلة عدد المتخصصين في مجال التعامل مع تكنولوجيا المعلومات و مواكبة التطورات الراهنة و السريعة يمكن القول أنه لا يوجد الاطارات البشرية التي تتمتع بالكفاءة اللازمة لمسايرة التطورات التكنولوجية و هنا لاحظنا أن الفرضية لم تتحقق.

11. اقتراحات الدراسة:

على ضوء النتائج المتحصل عليها استوفينا مجموعة من المشاكل و الصعوبات التي تواجه المكتبات الجامعية في ظل البيئة الرقمية و على هذا الأساس قمنا بطرح بعض الاقتراحات و الحلول و التي تساهم في تقليل من الصعوبات و تفتح آفاق مستقبلية و من أهمها ما يلي:

- ضرورة توظيف بنية تحتية قوية لتكنولوجيا المعلومات و ذلك من أجل تطوير أداء العاملين و استحداث خدمات جديدة.
- تفعيل برامج الدورات التكوينية للمكتبيين خاصة في مجال النظم، لرفع من مستوى خدماتها و تفعيلها.
- تخصيص نفقات مالية اللازمة لعمل النظام الآلي و تشغيله.
- ضرورة توظيف عدد الكافي من المتخصصين في مجال علم المكتبات و المعلومات لأنهم أدرى بالميدان خاصة في مجال الإعلام الآلي.
- العمل على تقليل من الصعوبات و العراقيل التي تحول دون الاستغلال الجيد لهذه النظم بالمؤسسات الوثائقية.
- لا بد على مسؤولي في قطاع التعليم العالي الاهتمام بالمكتبات الجامعية باعتبارها الوسيلة البيداغوجية الهامة، كما أنها تشكل حلقة أساسية ضمن سلسلة التكوين العالي و البحث العلمي.

➤ يجب على هذه المكتبات الاتباع المستمر للمستجدات الحاصلة، و العمل على مواكبتها بما يتناسب مع سياسة المكتبة بوضع استراتيجيات تناسب مع التحديات التي تواجهها و التأقلم معها.

خلاصة الفصل:

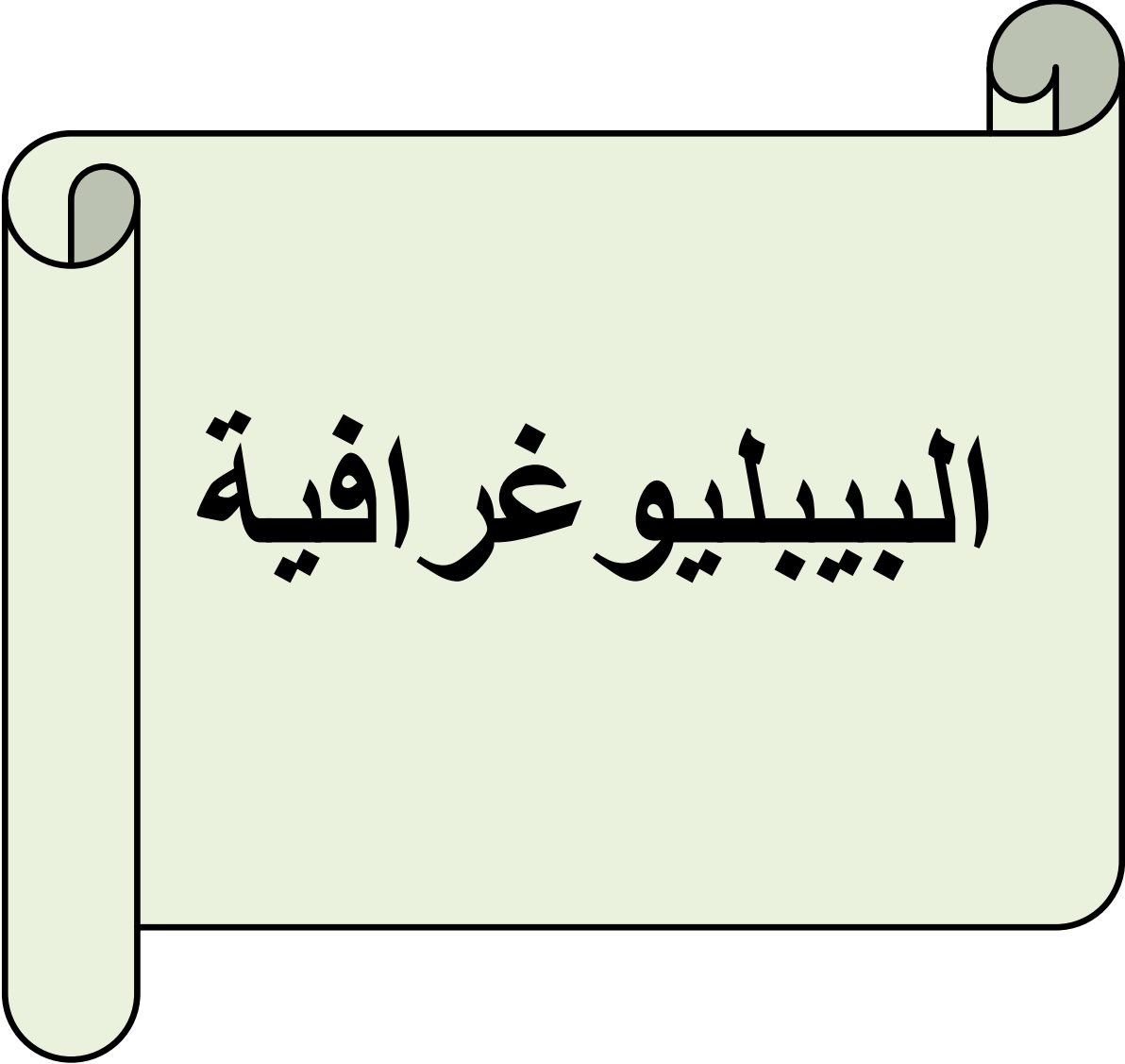
و من خلال اجراء الدراسة الميدانية إبتداءا من عرض المقابلة و تحليلها يتضح لنا أن مكتبة العلوم الاجتماعية تواجه نقص في رقمنة كل أرصدها الوثائقية، و لا تتوفر على جميع الخدمات الالكترونية، و هي تعتمد على نظام synged و هي في طور التحضير للنظام .pmb



الخاتمة

خاتمة:

إن المكتبات اليوم في مختلف أنحاء العالم، تمر بواحدة من أهم مراحلها دقة في تاريخها الحديث، ذلك بتأثير البيئة الرقمية و ما صاحبها من تقنيات الاتصالات و المعلومات و التي تمكنت في الأهمية التي قامت عليه لعقود مضت و فرضت عليها تحديات جديدة و كثيرة، و هو ما حتم على المكتبات بخاصة و بمؤسسات المعلومات بعامة أن تقف و تدرس موقعها بل موقفها من كل تلك التحديات، و أن تعيد النظر في أهدافها و أدوارها و ما يمكن أن تقدمه لمؤسساتها و للمستفيدين منها، حتى تضمن استمرارية وجودها و تضمن البقاء في بيئة تنافسية لم تمر بها من قبل، لعل ما ترمي إليه الرؤية و هو الاستثمار الحقيقي في رأس المال البشري لا ينفك عما تقوم به مؤسسات المعلومات بشكل مباشر أو غير مباشر و بناء عليه فإن هاته الدراسة تسعى لإتاحة المجال لمناقشة مختلف القضايا المعلوماتية التي تتعلق ببرنامج الأنظمة الآلية و من ثم كل المسائل ذات العلاقة التي تعزز تفعيل دور هاته المؤسسات في تحقيق رؤية أهدافها و من ثم دعم كل الجهود، و المبادرات الهادفة إلى تحول إلى اقتصاد المعرفة و مجتمع المعرفة، و لا شك بأن هذه التحديات تحتم على تلك المؤسسات، باعتبارها المؤسسات الميدانية التي تؤدي دورها على الأرض، أن تعيد النظر في كثير من برامجها و خططها لتفي بالدور المتوقع، بل المأمول منها كما تضع أمام الباحثين باعتبارهم فئة منتجي المعرفة الأكاديمية التي تغذي توجهات هذه المؤسسات و تدعم خططها و توظف برامجها بإطار فكري قبل الإطار الميداني، و هو ما يحتم على هؤلاء الباحثين و الجهات الأكاديمية التي ينتسبون إليها، وضع قضايا مؤسسات المعلومات و تحدياتها و تطلعاتها و توجهاتها المستقبلية على جبهة البحث العلمي و الدراسة العلمية التي تستهدف إلى رؤى و معارف تشكل قاعدة قوية لخطط التطوير و برامج التنمية، التي تهدف في مجملها إلى إبراز معالم الدور الجديد أو قل المتجدد الذي ستنهض به تلك المؤسسات في واقعها الحالي و مستقبلها القريب.



البيبايو غرافية

البيبلوغرافية:

- باللغة العربية:

❖ قواميس و موسوعات:

1. دياب، مفتاح محمد. مجمع مصطلحات إدارة المعلومات و إدارة المعرفة، ليبيا: دار المنهجية، 2003.
2. قنديلجي، عمار ابراهيم. معجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات و الأنترنت، الأردن: دار المسيرة، 2003.

❖ الكتب:

3. النوايسة، غالب عوض. الأنترنت و النشر الإلكتروني. ط1. عمان: دار الصفاء، 2011م .
4. العيسى، جمال سمير. ادارة النظم المعلومات المكتبية و الأرشفة الالكترونية. الأردن: الأكاديميون للنشر و التوزيع. 2014.
5. السالمي، علاء. اساسيات نظم المعلومات الادارية. عمان: دار المناهج للنشر و التوزيع، 2009.
6. اسماعيل، سراج الدين. أوعية المعرفة من حجر النشر الفوري. الاسكندرية: مكتبة الإسكندرية، 2018 .
7. ابو الفتوح، حامد عودة. نظم التصنيف الحديثة في المكتبات و الأرشفات المتخصصة. الاسكندرية: دار الثقافة العلمية. 2002
8. الجوهري، امجد. خدمات المعلومات في البيئة الرقمية. القاهرة: دار الجوهرة للنشر و التوزيع، 2014.
9. الشنطي. ايمن. مقدمة في تحليل و تصميم نظم المعلومات. عمان: دار البداية ناشرون و موزعون. 2010.
10. الصباغ، عماد عبد الوهاب. نظم المعلومات: ماهيتها و مكوناتها. عمان: دار الثقافة للنشر و التوزيع، [د.ت].

11. الشرابي، فؤاد. نظم المعلومات الادارية. عمان: دار أسامة للنشر و التوزيع. 2007.
12. بن أحمد السديري. نظم المعلومات الادارية. كلية ادارة الاعمال جامعة الملك سعود. 2010.
13. بن محمد الزبير، عبد العزيز. اتجاهات النشر التجاري للكتب بالمملكة العربية السعودية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية. 2002.
14. بالمفلح، فاتن سعيد. خدمات المعلومات في ظل البيئة الالكترونية. ط3. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. 2010. ص 303.
15. بدر ، أحمد. التكتيف و الاستخلاص: دراسات في التحليل الموضوعي. القاهرة: دار قباء. 2001.
16. محمد فتحي، عبد الهادي. بحوث و دراسات في المكتبات و المعلومات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية. ط1. 2003.
17. عليان، ربحي مصطفى. خدمات المعلومات. ط2. عمان: دار الصفاء للنشر و التوزيع، 2009. 16. حشمت، قاسم. خدمات المعلومات مقومتها و أشكالها. القاهرة: دار غريب. 1984.
18. فؤاد، إسماعيل نهال. الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات و المعلومات. الإسكندرية دار المعرفة الجامعية للنشر و التوزيع. 2012.
19. غرارمي، وهيبية. الادارة الحديثة للمكتبات Management Des Bibiotheque. الجزائر: ديوان للمطبوعات الجامعية. 2010.
20. غرارمي، وهيبية. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. ط2. الجزائر : ديوان للمطبوعات الجامعية. 2014.

21. طه، طارق. نظم المعلومات و الحاسبات اللية و الأنترنـت.[د.م]دار الجامعة الجديدة. 2007.

المقالات:

22. عليوي، هند. أخلاقيات الانترنت:دراسة تحليلية ميدانية من خلال منظور الأساتذة الجامعين بجامعة منتوري قسنطينة مجلة علم المكتبات و المعلومات. مج 13، 2ع، 2003م.

23. بن صالح الفريـج، ابراهيم. النشر الالكتروني. مجلة العلوم و التقنية،ع65، 2004م.

الرسائل الجامعية:

24. العياشي، بدر الدين. خدمات المعلومات الالكترونية و دورها في تلبية احتياجات المستفيدين: دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة العليا للأساتذة لجامعة قسنطينة. ماجستير: المعلومات الالكترونية: الافتراضية و استراتيجية البحث عن المعلومات جامعة قسنطينة. 2012.

25. بوشارب، بولوداني لزهـر. المكتبات الجامعية داخل البيئة الالكتروافتراضية: دراسة ميدانية بالمكتبة الجامعية المركزية لجامعة فرحات عباس سطيف. ماجستير: علم المكتبات. قسنطينة، 2006.

26. بن بختي ، أمال. بن صحراوي، خيرة. تطبيقات الآلية و دورها في تفعيل خدمات المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية عبد الحميد ابن باديس بمستغانم نموذجاً. ماستير، 2018.

27. خراشية، صليحة. عقيش مروة. تكنولوجيا المعلومات و دورها في احداث التغير التنظيمي في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبة جامعة قالمة نموذجاً. ماستير: علم المكتبات. 2016.
28. بونمورة، نوال سهام. الخدمات الالكترونية و دورها في أداء و وظائف المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة منتوري 02. 2011.
29. يوسف سبع، خديجة. العباس، فتيحة. اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على خدمات المكتبية الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بمستغانم ، ماستير: في نظم المعلومات تكنولوجيا و التوثيق. 2017.
30. عميمور، سهام. المكتبات الجامعية و دورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل. ماجستير: جامعة قسنطينة، 2012/2011.
31. خديجة ،بوخالفة. مشاريع المكتبات الرقمية بالجامعات بين الجاهزية و آليات التأسيس: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بقسنطينة نموذجاً. دكتوراه الطور الثالث نظام ل.م.د.في علم المكتبات. 2014.
32. لزرق، هواري. البيئة الرقمية للمكتبات الجامعية: التجربة الجزائرية في الشبكات.دكتوراه. 2016/2015.
33. ليليا، زيات. تصميم و إنشاء نظم المعلومات لتسويق خدمات مكتبة متخصصة: مكتبة مدرسة التكوين شبه تطبي بتبسة نموذجاً، مذكرة ماجستير: تسويق و نظم المعلومات، 2010.
34. كمال، الصيد، السعيد، بوعافية. دور تكنولوجيا المعلومات في تفعيل الخدمات المكتبية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة بسكرة قطب- شتمة- مذكرة ماستر، 2018.

❖ المراسيم و القوانين:

35. المرسوم رقم 220-98 المتضمن انشاء جامعة مستغانم. الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية 1998.

36. المرسوم التنفيذي رقم 279-03 المتضمن تحديد مهام الجامعة و القواعد الخاصة بتضمينها.

الويبوغرافيا:

37. بحث جاهز حوا نظام المعلومات [على الخط]: 2019/04/20. متاح على:
<https://www.djelfa.info/vb/showthread.php?t=224260>.

38. تكنولوجيا المعلومات و انعكاساتها على المكتبات الجامعية، [على الخط]:
2019/06/02. متاح على:

<https://www.google.com/amp/mqqal.com/2018>

المستخلص

تهدف هذه الدراسة في تأثير البيئة الرقمية على خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية حيث تعتبر أهم ما يميز عصرنا الحالي في تضخم التطورات التي تعيشها اليوم حيث هدفت إلى ابراز الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية و لقد ظهرت التكنولوجيا كعامل مؤثر في خدمات المعلومات و التي عملت على تحسين و تطوير خدماتها، كما تناولت هذه الدراسة كل ما يتعلق بالنظام الآلي و التجهيزات و البرمجيات المتعلقة بنظام المعلوماتي و تأثير تكنولوجيا المعلومات على تغيير مستوى خدمات على المكتبيين .

حيث تمت الدراسة على المكتبة الجامعية مكتبة كلية العلوم الاجتماعية مستغانم و لقد اعتمدنا على جمع المعلومات و البيانات على وسيلة المقابلة و التي أجريت مع مسؤولة المكتبة و بعض الموظفين و التي شملت عدة محاور.

نستخلص أنا خدمات المعلومات تلعب دورا مهما في المكتبات الجامعية و توفرها ضروري لا يمكن الاستغناء عنها، و أصبحت من المواضيع التي لا بد من الاهتمام بها في ظل التطورات التكنولوجية لمواكبة المستجدات الحديثة.

الواصفات:

خدمات المعلومات – البيئة الرقمية – تكنولوجيا المعلومات.